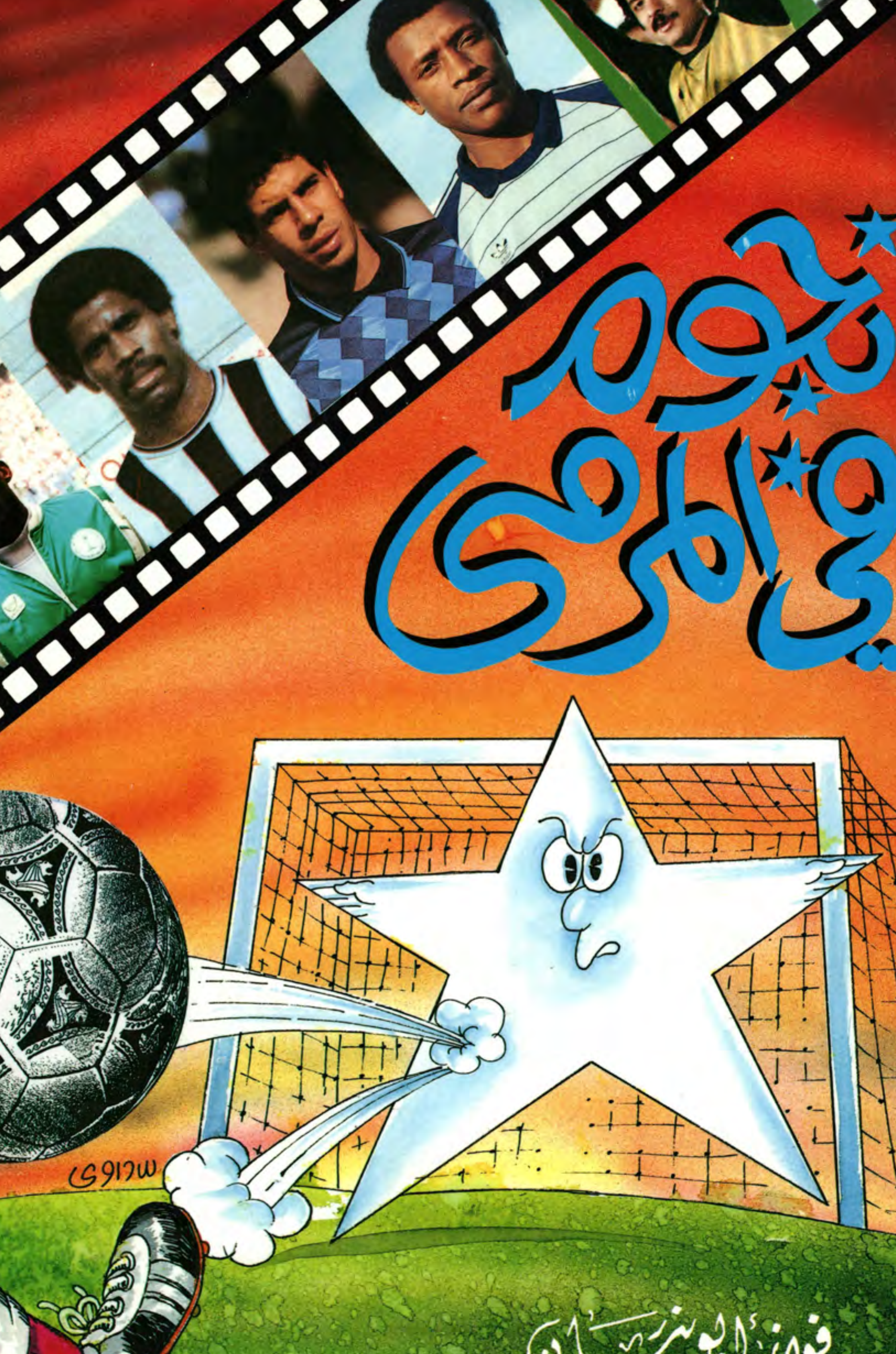

نجوم
في المرمى

نجوم في المرمى

فواز أبونيان

فسح من إدارة المطبوعات بالرياض
رقم ٣٢٨٧/م وتاريخ ١٤١٢/٥/١٠هـ

الرياض
الطبعة الأولى
١٤١٢ هـ



الناشر
طويق للخدمات الاعلامية
الرياض ١١٤١٨ ص.ب ٣١٩٣٤
تلفون ٤٠٤٢٥٥٥ فاكس ٤٠٣٤٢٣٨


بسم الله الرحمن الرحيم



مقدمـــة

« حارس المرمى نصف الفريق » عبارة صحيحة الى حد كبير ؛ فالحارس الجيد يقود فريقه الى مرابع الانتصارات ، فيخطف الأضواء ، ويبهر الجميع ، وهو يقف كالطود الشامخ بين مكونات المرمى الثلاث .

وقد سبق للمدرب العربي الكبير عبد المجيد شتالي أن قال : إن أي مدرب يعتمد نجاحه على لياقة وبراعة حارس مرماه بنسبة ٩٠ بالمائة .

ولذلك فإن حارس المرمى القدير يكون أهلا للتكريم تمامًا كما حدث في روسيا قبل سنوات عندما تم تنصيب (ياشين) رئيسًا لاتحاد كرة القدم في بلاده .

فالحارس يبذل جهداً كبيراً في الحفاظ على نظافة شباكه ، كما أنه آخر لاعب في الفريق ، وموقعه الذي يكشف كامل الملعب يحتم عليه أن يكون مرشداً لزملائه ، وبالذات لاعبو خط الدفاع ، حيث عليه واجب تنظيمهم والاشارة للأماكن التي يجب أن يوجدوا بها بشكل يمكنهم من التغطية الجيدة .

وقد منحه القانون ميزة خاصة ، فهو اللاعب الوحيد الذي يسمح له باستخدام يده في كل منطقة الثمانية عشر ، وهذا يحمله مسئولية مضاعفة . فالآمال معلقة عليه في حماية المرمى أكثر من غيره .

ولذا رأينا أن يكون هذا الكتاب الخاص بحراس المرمى ليحفظ بين طياته انجازات نخبة من أفضل الحراس عالمياً وعربياً ، وليكون ذلك دافعاً للنشء ، للسير على خطاهم ، حيث يتعرفون على مدى الجهد الذي بذلوه ورحلة كفاحهم ودموعهم وابتساماتهم .

○ أول المشوار ○

البداية دائماً ما تكون صعبة لكل لاعب ، ولكنها قد تكون أصعب بالنسبة لحارس المرمى ، وبدايات نجوم الحراسة تكاد تكون متشابهة ، وهنا نتطرق لبدايات عدد من الحراس المعروفين قديماً وحديثاً ، عالميا وعربياً .

جيلمار في فريق بيليه

رأى جيلمار النور لأول مرة في سانتوس ، وهو المكان الذي اكتشفت فيه مواهب بيليه ، واكتسب جيلمار الخبرة في فريق جابا غوارا قبل أن ينتقل في العام ١٩٤٩م الى فريق كورنتيانس في سان باولو ، وكان مرتبه الشهري حوالي ثلاثمائة دولار ، ثم عاد بعد ذلك الى مسقط رأسه فتعاقد مع نادي سانتوس الذي يلعب له بيليه مقابل مرتب شهري جيد .

وقد مثل جيلمار المنتخب البرازيلي وتألق كثيراً وهو يدافع عن مرماه ، حيث تمكن خلال سنيه الست عشرة مع المنتخب من صد اثنتي عشرة ضربة جزاء !

كما صد أكثر من مائة ضربة جزاء وهو يمثل فريق سانتوس ! ولعل أهم ضربة صدها كانت حين تقابل سانتوس بطل أمريكا الجنوبية وانترناتسيونالي الحائز على كأس أوروبا للأندية البطلة في عام ١٩٦٣م ، وكانت هذه المباراة الثالثة الحاسمة بين الفريقين ، وفاز بها سانتوس بعدما صد جيلمار ضربة جزاء (بنالتي) احتسبها

الحكم للإيطاليين ، وشارك جيلمار في بطولة آمريكا الجنوبية في البيرو في عام ١٩٥٣م ٠ وفي المباراة الأولى التقت البرازيل منافستها بوليفيا ٠ وانتهى الشوط الأول لمصلحة البرازيل (٢ ـ صفر) ٠ ومع بداية الشوط الثاني احتسب الحكم ضربة جزاء على البرازيل ، فاحتفظ جيلمار برباطة جأشه ، ونجح في صد الضربة ، فنجح في هذا الاختبار الصعب ٠

وفيلول تألق في سن الخامسة عشرة

نما وترعرع «فيلول» في بلدة فيلا مونتي التي تبعد حوالي مائة كيلو متر جنوبي العاصمة بيونوس ايرس في ظروف عائلية فقيرة ،



وترك عائلته متنقلاً الى العاصمة بيونوس ايرس وهو لم يبلغ الخامسة عشرة بعد ، وشق طريقه هناك مع فريق آي سي كيلمس الذي يقع في ضاحية العاصمة . ووصل الى الفريق الأول بعدما بلغ التاسعة عشرة من عمره . وسرعان ما انتقل بعدها الى فريق راسينغ بيونوس ايرس ، وابتاع لنفسه منزلاً متواضعاً واستطاع اظهار موهبته في صد ضربات الجزاء في هذا الفريق . وصد في العام ١٩٧٢م ست ضربات جزاء وهو رقم قياسي !

وبقي فيلول في فريق راسينغ مدة سنتين ، وانتقل الى ريفربلايت في العام ١٩٧٣ م ، ثم التحق بالمنتخب الوطني الأرجنتيني لأول مرة في العام ١٩٧٤م ، ولم يندم المدرب مينوتي على اختياره له ليشارك أساسيا ، فقد حقق فيلول للشعب الأرجنتيني العاشق للكرة أغلى أمانيه ، إذ أسهم بشكل فعال في فوز المنتخب ببطولة كأس العالم لعام ١٩٧٨م .

جويكوتشيا لم يكن يحب الحراسة !

أما حارس مرمى الأرجنتين الجديد «جويكوتشيا» فلم يكن يفضل حراسة المرمى، وكان يحب أن يلعب في مركز آخر ، ولكن الظروف جرت بشكل مختلف ، ويقول هو عن ذلك :

في الحقيقة انني لا أعرف تماماً كيف ولماذا أصبحت حارس مرمى ! ليس هناك سبب معين ، ربما لأنني كنت رديئاً بالفعل في الملعب !! لقد لعبت بفريق الأشبال مرة واحدة قبل ذلك

كحارس مرمى في مباراة رسمية . في ذلك اليوم كان فريقنا يتكون من أحد عشر لاعباً فقط ، وكان الحارس الاحتياطي أسوأ في حراسة المرمى مني في الجري بالكرة .



ياشين أفضل حارس مرمى في التاريخ

« ليف ياشين » اسم مطرز بالذهب في سجلات العظماء ، من المؤسف ألا توجد له أفلام تسجل تاريخه الحافل بالمجد ، أو على الأقل بضعة أشرطة فيديو تحمل أبرز المباريات التي شارك فيها وتألق .

(ياشين) أسطورة هذا القرن في مركز حراسة المرمى ، قيل عنه الكثير جداً ولكن أجمل ما قيل عنه أنه حارس القرن العشرين !

وهو يستحق دون شك هذا اللقب ، فلم يظهر طوال الأعوام العديدة التي تلت اعتزاله وحتى يومنا هذا حارس مرمى يمتلك مهاراته الفائقة والنادرة ، فقد ظل متألقاً يحمي مرمى ناديه ومنتخب بلاده (روسيا) حتى تجاوز سن الأربعين، ومن المؤسف أن نهايته كانت مؤلمة جداً! فقد أصيب في حادث وبترت احدى ساقيه وهو حالياً تجاوز سن الستين بقليل ويعيش على ذكرى أيام المجد .

مذكرات ياشين

و «ليف ياشين» الذي ظل مثلاً أعلى لكل محبي هذا المركز الحساس والهام في الفرق الرياضية ، نشر مذكراته في احدى المطبوعات الرياضية الشهيرة في أوربا وقد كتب يقول :

ميخائيل سميتشاسني الذي كان قد ترأس في فترة ما فريقنا ، هو أستاذ رياضة حائز لقب الاستحقاق ، وقد جازف مرة وأشركني في مباراة ضد (دينامو تبليسي) والأكيد أنه ندم على فعلته .

لقد كانت الأمور على ما يرام في البداية ، لأننا كنا متقدمين (٤ ــ ١) في الشوط الأول حتى أن المدرب نفسه أطراني في فترة الاستراحة ، ولعله كان يريد أو يرغب في منحي المزيد من النشاط والثقة بالنفس .

ولكن يبدو أن سوء الحظ لم يكن بعد قد فك تحالفه معي ، ولذا سرعان ما حلت المصيبة . فمع استئناف اللعب في الشوط الثاني تلقيت الكرة وأمسكتها ، ثم لما هممت بارسالها الى الساحة ، تقدم مني اللاعب اللجوج (تودريا) وهو مهاجم قوي ، مربوع القامة ، شديد المراس رياضياً ، وراح يزاحمني الى حد المضايقة ، عندها نفد صبري (وهذا دليل واضح على انعدام الخبرة) فدفعته بيدي .

الجواب على تصرفي هذا لم يتأخر ، بل سرعان ما وصل عبر صافرة الحكم الذي اشار نحو نقطة ركلة الجزاء ، وقد تصدى للكرة اللاعب بوريس بايتشادزه ، وهو أحد المهاجمين الأسطوريين على صعيد الكرة السوفياتية ، وسدد بقوة هائلة في الزاوية العليا معدلاً النتيجة الى (٤ — ٢) .

وعلى رغم ذلك ، كان الأمر ما يزال مقبولاً ، وإن كنا غير ضامنين للنتيجة مع تقدمنا بفارق هدفين ، خصوصاً أن لاعبي تبليسي غيروا أسلوب لعبهم عندما شعروا بالأمل في تخفيف الفارق ، مما أربكني وجعلني أتصرف بتخاذل شديد، مما كان من شأنه نجاح بايتشادزة نفسه في تسجيل هدف ثالث ، ثم تحقق التعادل للتبليسيين (٤ — ٤) ، ومع ذلك لا أتذكر فعلاً كيف اخترقت كرتان شباكي ! ولكني أتذكر كيف أن جهاز التدريب أراد ابدالي بحارس آخر ، غير أن كابتن فريقنا قسطنطين بيسكوف تصرف بشجاعة فأعاد الحارس البديل الى مكانه صارخاً : «لا داعي للتغيير ، سوف نواصل اللعب بالتشكيلة نفسها » .

كان هذا التصرف بمثابة خطوة شجاعة وحازمة من زعيم فريق (دينامو) وقد تحمل المسئولية كاملة ، وأثبت أنه يدرك ماذا يفعل عندما قاد رفاقه ببراعة الى الأمام ، وسجل بنفسه الهدف الخامس بتسديدة رائعة أعادت الينا نصراً كنا قد فقدناه .

في اليوم التالي ، نشرت صحف عديدة تقارير عن المباراة ، فوصفتها بالممتعة جداً والتي لا تنسى ، ممتدحة لاعبي دينامو موسكو الذين تمكنوا من انتزاع النصر ، على رغم الأخطاء الفاضحة التي ارتكبها حارس مرماهم الشاب ، أما حارس المرمى نفسه ـــ أي أنا ـــ فقد رأيت في هذه التقارير حكماً علي بالاعدام .

إنني علي ثقة الآن في أنني لو كنت آنذاك قد تقدمت بكتابة استقالتي من النادي ، لما عارض أحد هذه الخطوة ، غير أنني لم أكن قادراً حتى على القيام بذلك

لقد كنت عاجزاً عن تصور حياتي خارج عالم كرة القدم ، ولا سيما خارج مظلة نادي دينامو . كنت أرفض مجرد التفكير بالانتقال الى فريق آخر ، إذْ لم يكن من تربيتنا التنقل من ناد الى آخر ، وعلى هذا الأساس واصلت التدريب باصرار على تجاوز الماضي ، وعزيمة على اثبات الوجود ، انطلاقاً من ايماني بقدرتي على العطاء وثقتي بالغد ، وكان من دواعي دهشتي الجديدة ، أن أحداً في النادي المسكوبي العريق لم يكن يعتزم طردي .

البولندي توما سزيفسكي يهجر السلة

في العام ١٩٦٢م اكتشف (جواسيس) أندية كرة القدم موهبة «توماسزيفسكي» في التقاط الكرة ، وقال وداعاً للعبة كرة السلة ، والتحق بنادي غوارديا برسلاو في كرة القدم .

وسرعان ما بلغ توماسزيفسكي مبلغ الشهرة المبكرة ، وراقت له الحياة في كرة القدم ، وصار يكلف بالقاء الخطب الرنانة ، مما جعل الخلافات تنشب بينه وبين اداريي ناديه، وكاد أن يطرد من النادي لولا العرض الذي تلقاه من ليفيا فارصوفيا ، ولكن القدر قيض له أن يعيش حياة ملؤها التعاسة في هذا النادي ، وفي العام ١٩٧١م بدأ يان اختباراته في المنتخب الوطني ، وخاض لقاءه ضد ألمانيا الاتحادية ، الذي انتهى لمصلحة ألمانيا (٣ ــــ ١) ، سجل غيرد موللر هدفين وغرابو فسكي الهدف الثالث ، واتفقت آراء المشاهدين علي أن هذه المباراة هي الأولى والأخيرة بالنسبة لتوما سزيفسكي ، وتبع ذلك بعد ثلاثة أيام نكسة أخرى لهذا الحارس ورغب ناديه ليفيا الاستغناء عنه بعد العرض السيىء أمام بوخارست في نطاق مسابقة كأس أوروبا ، ففكر في عدم العودة الى الملاعب لولا أن نادي لودز عرض عليه الدفاع عن ألوانه . ونجح توماسزيفسكي في الفريق الجديد وأظهر كفاءة عالية في الذود عن مرماه ، وتحول من شاب متهور الى رجل ناضج بكل ما في الكلمة من معنى ، وصرح بأن على الرجال المرور بعدة نكسات وتجارب لكي يختبروا قوة تحملهم ، ولولا النكسات المريرة لما كان استفاد في الوصول الى المرتبة التي بلغها .

لقد أصبح من أفضل الحراس في أوربا ، وسجل اسمه كأول حارس مرمى يصد ضربتي جزاء في احدى بطولات كأس العالم ، وكان ذلك في مونديال ١٩٧٤م .

جيننفز تألق مع توتنهام



يأتي الأيرلندي (جيننفز) كواحد من أبرز الحراس في أوربا في مطلع السبعينيات الميلادية وعن بداية المشوار قال :

قصتي مع الكرة بدأت في العام ١٩٦٣م عندما كنت ألعب

لفريق البلدة التى ولدت فيها ويدعى (نيوري) في ايرلندا الشمالية ، وقد تألقت في جميع المباريات التي لعبتها حيث دعيت فيما بعد للعب مع منتخب ايرلندا للأشبال ، وفي احدى المباريات شاهدني أحد الكشافين التابعين لنادي (واتفورد) أحد أندية الدرجة الثالثة في انكلترا ، فعرض علي اللعب لناديه مقابل ٦ آلاف جنيه استرليني ، فوافقته على الفور وسافرت الى واتفورد بعدما أعطيت المبلغ لوالدي الذي كان يعول عشرة أفراد .

وبعد فترة وجيزة ضمنت لنفسي مركزاً ثابتاً في الفريق الأول ، وتألقت في المباريات التي لعبتها ، وأصبحت منذ ذلك الحين ورقة رابحة في فريق (واتفورد) مما حول أنظار النوادي الأخرى نحوي ، وبعد ٤٨ مباراة لعبتها لواتفورد فوجئت بإدارة النادي تضعني على قائمة الانتقالات ، حيث تمت فيما بعد صفقة انتقالي الى نادي (توتنهام هوتسبرز) اللندني الذي دفع لنادي (واتفورد) مقابل انتقالي اليه حوالي ٢٨٠٠٠ جنيه استرليني ، وكان ذلك في شهر نيسان (ابريل) من العام ١٩٦٤م ، وعلمت بعدها أن ضخامة المبلغ هى التي حملت نادي واتفورد على قبول عرض توتنهام ، علماً أنه لم يكن لي أي خيار حيال تلك الصفقة ، وكنت أفضل البقاء في واتفورد ، لأنني كنت سعيداً هناك . وفي نادي توتنهام لعبت حوالي ٤٧٢ مباراة محلية وخارجية طوال ١٣ عاماً ، وقد ساهمت خلالها في احراز كأس انكلترا في ١٩٦٧م وكأس المحترفين في ١٩٧١م .

زوف احتياطي عام ١٩٧٠م

«دينو زوف» حارس مرمى نادي يوفنتوس والفريق القومي الايطالي الأسبق يمتاز بشخصية فريدة فهو هادىء متواضع الى درجة كبيرة ومن أبرز صفاته برودته ومتانة أعصابه .



ولد في العام ١٩٤٣م بمدينة (ايدن) ولعب مع فريقه المحلي وكان عمره عامذاك ١٩ سنة . ومن فريق (ايدن) انتقل زوف الى فريق محلي آخر اسمه (مانتوي) ، وفي هذا الفريق كانت بدايته مع التفوق، حيث تألق في العديد من المباريات ، ولفت اليه أنظار (الكشافين) واستطاع نادي نابولي أن يشتريه من فريق (مانتوي) ، لكن شهرته الحقيقية بدأت في العام ١٩٧٢م عندما باعه نابولي لنادي يوفنتوس ، وفي ذلك العام حاز اليوفنتوس على بطولة الدوري العام .

وفي العام ١٩٧٠م كان حارساً احتياطياً لـ (الساندرلي) ضمن منتخب ايطاليا في كأس العالم بالمكسيك ، إلا أنه أصبح بعد ذل الحارس الأساسي للفريق الوطني ومثله أساسياً لمدة طويلة، بل إنه حمل شارة القائد في كأس العالم لعام ١٩٨٢م وتسلم الكأس الذهبية من الملك خوان كارلوس ملك أسبانيا .

تاكوني لم يولد حارساً

حارس مرمى اليوفنتوس الايطالي (تاكوني) قال عن بدايته :

لم أولد كي ألعب دور حارس المرمى، فقد كنت طفلاً حيوياً أحب الركض بجنون ، لكن اخوتي كانوا بحاجة لحارس مرمى ، لذا وضعوني في هذا المركز ، وكنت أتألم في البداية الى أن تعلقت بهذا المركز ، ولما بلغت السادسة عشرة من عمري انتقلت الى نادي سبوليتو من الدرجة الرابعة في موسم ٧٤ ـ ثم لعبت موسما واحدا مع (الأنتر) في ١٩٧٥ ـــ ١٩٧٦ م وكنت احتياطياً ، وبما أنني أكره البقاء وراء الكواليس فقد عدت ادراجي الى نادي سبوليتو في موسم ٧٦ ـ ٧٧ وبعدها انتقلت لفريق بروباتريا في الدرجة الثالثة ، ومنه الى فريق ليفورنو ، حتى كان العام ١٩٨٠ م عندما لعبت في الدرجة الأولى مع فريق افلينو ، وكانت أولى مبارياتي ضد بريشيا وفزنا (٢ ــــ ١) وفي الموسم ٨٣ ـــ ٨٤م وقعت عقداً مع فريق جوفنتوس الذي شهد قمة تألقي وشهرتي الكروية .

شوماخر دفعته والدته الى المرمى

بدأ «شوماخر» لمس كرة القدم منذ الثامنة من عمره ، ولعب مع أقرانه من الجيران في مسقط رأسه شفارتس فايس دورن، فكان تارة يشغل مركز المدافع وتارة مهاجماً .

وذات مرة سألته والدته : لماذا لا تذهب الى المرمى ؟ فقام بتنفيذ رغبة والدته ، ومنذ ذلك الحين بقي يقف بين الخشبات الثلاث ونجح في صد الكرات الصعبة معتمداً على شجاعته الفريدة .



ولعل ما دفع الأم الى لفت نظر ابنها الى شغل هذا المركز هو أنها كانت معجبة آنذاك بفريتس هركزات حارس مرمى ألمانيا ، فكانت ترغب من ابنها تقليده لكي يحظى ذات يوم بالشهرة الكبيرة التي بلغها هركزات . وكانت تذكر ابنها دائما به ، وغالباً ما كان هارالد يرمي بنفسه على أرض الدار محاولاً امساك الكرة مثل هركزات ، وتكون المكافأة قطعة من الشكولا . واعتنى به مدرب جيد في منتخب منطقة دورن ، ولم يلبث أن أصبح حارس مرمى منتخب الراين الوسطى . وارتقى الى أن أصبح بعدها حارساً لمرمى غربي ألمانيا ، ثم المنتخب الوطني للناشئين ، ولكنه كان الحارس الاحتياطي لهيلموت روليدر من شتوتغارت . والى جانب الكرة تعلم مهنة حدادة النحاس في أحد المعاهد لمدة ثلاث سنوات ونصف السنة ، وتخرج بدرجة جيد ، وحصل شوماخر على عرض لحراسة مرمى الفتيان في كولونيا ، ولكنه رفضه وبقي في شفارتس فايس دورن ، وبعد تخرجه بشهرين انتقل الى غايس بوكن ووقع على كشوف كولونيا ، فخضع لدورة تدريبية شاقة ، ثم بقي بعدها في صفوف الاحتياطي لمدة سنتين ، اذ إن جيرهارد فلتس الحارس الأساسي لم يدع مجالاً للمنافسة بينه وبين غيره من حراس المرمى في الفريق ، خصوصاً وأن المدرب رودي شولت كان المناصر الأول له في النادي .

ولكن شوماخر استطاع أن يفرض نفسه ليصبح الحارس الأول في النادي بل وفي ألمانيا كلها .



بفاف حرس المرمى في سن العاشرة !

الحارس البلجيكي جان ماري بفاف أحب مركزه منذ البداية حيث لم يسبق له اللعب في غيره ، وهو يقول عن ذلك :

لقد أحببت كرة القدم مبكراً في سن السابعة ، ومركز حارس المرمى بالذات ، لأنني أملك الامكانيات المناسبة لهذا المركز ، وفي سن العاشرة حصلت على بطاقتي الأولى كلاعب في فريق بيفيرين ، ولضخامة جثتي اجتهدت في المران وأطعت تعليمات المدربين الذين حولوني الى كتلة من العضلات ، وصرت أشارك في تدريبات اللياقة البدنية كأي لاعب عادي لأكتسب السرعة والتحمل بالاضافة الى مراني الخاص لاكتساب الرشاقة والليونة

وسرعة ردة الفعل . وبفضل هذه الجدية صعدت الى فريق بيفيرين الأول في مطلع السبعينيات وشاركته الفوز ببطولة الدوري مرتين ، وبالكأس مرتين ، واختارني المدرب السابق للمنتخب ريمون غوتالز للعب دولياً ، وأفادني كثيراً تماماً كما فعل خليفته غي تيس .

وقد برز بفاف في المحافل الدولية للمرة الأولى في نهائيات كأس الأمم الأوروبية في ايطاليا عام ١٩٨٠م حين احتل منتخب بلجيكا المركز الثاني بعد منتخب ألمانيا الغربية ، وخلال هذه الفترة توج كأفضل لاعب في بلجيكا مرتين ، ثم لعب في نهائيات كأس العالم ١٩٨٢م في أسبانيا ، ولفت الأنظار في المباراة الافتتاحية التي أسفرت عن فوز بلجيكا على الأرجنتين بطلة العالم (١ ــ ٠) ويتذكر بفاف : (خضت مباراة ممتازة أمام الأرجنتين ثم أمام السلفادور لكن بسبب حماسي الزائد تسببت في اصابة زميلي المدافع اريك جيرتس بكسر في ساقه في مباراتنا مع المجر ، ورفضت خوض المباريات الباقية ، وحين عدت الى بلادي كنت تعباً نفسانياً ، غير أن تألقي أمام الأرجنتين قدم الي على طبق من ذهب عقداً مع نادي بايرن ميونخ فور نهاية المونديال الاسبانية ، و لم أرفض العقد المغري طبعاً، لأنني تمنيت دائماً أن ألعب مع فريق قوي ، وأن أحترف اللعبة تماماً ، الأمر الذي يتيح لي المران مرتين يومياً كما هو حاصل حالياً ، في حين أن بامكان أيٍّ من لاعبي الدرجة الأولى في بلجيكا أن يحترف بعد الظهر ويزاول مهنة أخرى في الفترة الصباحية ، وأعترف أن الحياة صعبة في بايرن لكنها تناسب طباعي وطموحاتي تماماً .

زنجا يحترف في أحد أندية الدرجة الثالثة



وفي بداية مشواره لعب «والتر زنجا» كحارس مرمى محترف لأحد أندية الدرجة الثالثة في ايطاليا ، وهو نادي ساليوفينانا ، وكان حينها في التاسعة عشرة من عمره ، ثم انتقل بعد ذلك الى نادي انتر ميلانو الشهير والذي شارك معه للمرة الأولى في موسم ١٩٨٣م ومنذ ذلك الحين وهو الحارس الأول للفريق ، كما أنه أصبح الحارس الأساسي للمنتخب الايطالي، ومثله في نهائيات كأس أمم أوربا ١٩٨٨م ، وفي نهائيات كأس العالم ١٩٩٠م ، التي تألق فيها بشكل لفت الانتباه اليه، إذ تمكن من الحفاظ على عذرية شباكه لمدة ٥١٧ دقيقة قبل أن يخطىء في التقدير محاولاً ابعاد الكرة عن رأس الأرجنتيني كانيجيا الذي استطاع هز الشباك الايطالية محققاً هدف التعادل لبلاده .

شوبير أيوب الكرة المصرية

الصبر هو أهم صفة كسبها أحمد شوبير من مشواره الكروي ، فقد شارك النادي الأهلي القاهري وهو في سن الرابعة والعشرين نظراً لوجود اكرامي وثابت البطل حارسي الأهلي والمنتخب وتمثيلهما للفريق بالتناوب ٠٠!

فقد صبر شوبير طويلاً ! وأثمر صبره عن النجاح الكبير والرائع ٠

يقول شوبير عن بداية رحلته مع المجد : «كنت الأخ الوحيد في أسرة مؤلفة من ستة أشقاء الذي اتجه للكرة كهواية ، إذ كنت ألعب مهاجماً دائماً مع زملائي بنادي عمال طنطا ، ولم أفكر أبداً في حراسة المرمى ، لكن حارسنا أصيب فطلب مني اللعب في مكانه لطول قامتي ، وحدث التحول في حياتي ٠!

فقد انتقلت لنادي زيوت طنطا وبصدفة غريبة ، كانت هناك اختبارات ، ولكن المدرب نظر الي ورفض أن يختبرني بحجة اني لا أصلح ، شكلي لا ينفع لاعب كرة أساساً ، الحكاية هذه ولدت الاصرار والتحدي في داخلي ، كل يوم أذهب للاختبارات ، المدرب يرفض اختباري حتى جاء يوم تأخر فيه المدرب فقام مساعده باختباري ، وصادف وصول المدرب ، وأنا أصد الكرات الصعبة عن المرمى ، وانتظر حتى انتهى التدريب ، ووضعني في الفريق ٠

وفعلاً انضممت لزيوت طنطا ، ثم بعدها ذهبت للأهلي وكان هناك عرض من الأهلي وعرض من المحلة ، وتأخر المسئولون علي

ثلاثة أيام فقط ، استغلها الأهلي ووقعت له ولعبت ، والغريب أن المسئولين في المحلة تأخروا لسبب أغرب هو أن عمري حينها ١٧ سنة ! وطلبت سكناً خاصاً لي بالمحلة ، واعتبروها شروطاً ، وراحو يدرسونها ! ولعبت مع الأهلي لأول مرة في دوري ١٩٧٨م مع فريق السكة الحديد ، وبقيت على دكة الاحتياطي أكثر من ست سنوات ، وكان زملائي الآخرون يقولون لي : لماذا تتدرب وأمامك حارسان عملاقان ، وفرصتك ربما لا تتأتى إلا في سن متأخرة ؟ ولكن كنت مصراً على الاستمرار في التدريب بكل جدية ، وكانت أمنيتي أن ألعب وهما موجودان بالملاعب! والحمد لله حدث ذلك في عام ١٩٨٤م ومن يومها وأنا الحارس الأساسي للأهلي والمنتخب» .

أعظم انجـــاز

ويصف أحمد شوبير مشاركة مصر في مونديال ١٩٩٠م بأنها أعظم انجازاته الرياضية وعن ذلك قال :

كنا نتصور أن نجوم الكرة العالميين نجوم عالية وبعيدة وصعب أن نقترب منها ! واتضح أنهم أفضل منا قليلاً لكن ليس بالفرق الذي تخيلناه ! وتقييمي لهذه التجربة أن منتخب مصر يمكن أن يصبح له كيان وسط هؤلاء .

ويتذكر شوبير أنه لم يحاول اضاعة الوقت في مباراة هولندا بعد تقدمها بهدف وكان واثقاً من التعادل الذي أحرزه مجدي عبد الغني في أواخر المباراة الشهيرة .

ويقول انه لعب مباراة ايرلندا بثقة كبيرة جداً وكأنه يلعب في الدوري المحلي ، وتمكن من فرض سيطرته على منطقة الثمانية عشر بشكل أدهش الجميع ! أما المباراة الأخيرة مع انجلترا فيرى أنها الأفضل بالنسبة له على الرغم من كونه يتحمل جزءاً من مسئولية الهدف الوحيد الذي سكن شباكه وأخرج مصر من البطولة ٠



عتوقة :

حب الكرة

جرى في دمائي مبكراً

الحارس التونسي (عتوقة) أو الصادق ساسي ــ كما هو اسمه الحقيقي ــ هو أحد أولئك الأفذاذ الذين سطروا أروع الأمثلة في القدرة على العطاء اللا محدود لفترة طويلة جداً ، خدم من خلالها ناديه (الأفريقي) ومنتخب بلاده ٠ بدأ مشواره في العام ١٩٥٩م حيث التحق بالنادي وهو في سن الثالثة عشرة من عمره ليحرس مرماه حتى اعتزاله في أواخر عام ١٩٧٨م يقول عتوقة :

مع الافريقي تعلمت الكرة حتى تملكتني وجرت مني مجرى الدم ، وفيه ذقت حلاوة الانتصارات محلياً وعربياً ، فالأفريقي فاز

في عهدي ببطولة الدوري العام التونسي أربع مرات ، وبكأس الرئيس الحبيب بورقيبه أكثر من مرة ، وببطولة المغرب العربي ثلاث مرات ، وبكأس المغرب العربي مرة واحدة .

ومضى يقول : وفي عام ١٩٦٣م حظيت بشرف الدفاع عن ألوان المنتخب التونسي وأسهمت في أعظم انتصارات التأهل لكأس العالم ١٩٧٨م بالأرجنتين، وفي اعتقادي أن ذلك كان نقطة تحول كبيرة في تاريخ الكرة التونسية والعربية أيضاً .

ولو سئلت أي المواقف أكثر عزة بالنسبة لي لأشرت سريعاً الى موقفي في تلك البطولة كاحتياطي لمختار النايلي الحارس الفذ الذي أثبت جدارة هناك فاقت الى حد كبير جدارات نظرائه من العالميين المشهورين ، ومبلغ الاعتزاز هو أن النايلي تربية يدي ، وما كان ينبغي لي آنذاك أن أضع نفسي في الميزان ، ومن هنا كنت كملايين العرب أفكر في الفريق ككل وفي مستواه ، كما كنت أعتبر نفسي مجنداً وملتزماً التزاماً تاماً بكل مباراة .

النايلي احتياط عتوقة



الحارس التونسي «مختار النايلي» الذي تألق في مونديال ١٩٧٨م بالأرجنتين مع منتخب بلاده تونس كان مشواره مع

الكرة مثيراً في بداياته وحافلاً بالأحداث ، فقد كان يلعب في خط الوسط ولكنه عاد فجأة ليحرس المرمى بعد أن أثبت جدارته خلال التمارين ، كان معجباً الى حد كبير بالحارس (عتوقة) الذي يحرس مرمى ناديه الأفريقي وكذلك المنتخب الوطني ، كان يقلد حركات عتوقة ، وبعد فترة زمنية قصيرة بات احتياطياً له ثم أخذ مكانه فيما بعد .

يقول النايلي : بدأت منافستي مع عتوقة منذ ١٩٧٥م ، كان عمره ٢٩ عاماً وكنت في الثانية والعشرين ، وقد لعبت خلال وجوده في الحراسة الفعلية مباريات عدة ، أولها كانت ضد النجم الساحلي في الدور نصف النهائي لبطولة الكأس ، حيث كان عتوقة مع المنتخب الأفريقي في دورة في البرازيل ، ويومها وفقت في المباراة وثبّت نفسي احتياطياً له حتى خلفته بعد اعتزاله ، وقد تعلمت منه الكثير من المهارات الفنية والبدنية من دون أن أشعره بذلك ، والواقع أنني وعتوقة منذ ١٩٧٥م في مد وجزر مستمرين ، ففي ١٩٧٥م لعب هو خمس مباريات في الدوري وأكملت أنا الباقي ، بعدها توقفت فترة وجيزة فرجع الى الحراسة وفزنا بكأس تونس بعد أن لعبنا المباراة النهائية ضد الترجي ، وفي موسم ٧٦ ــ ٧٧م أصبت في الركبة ولم أتمكن من اللعب فلعب هو ، ثم في الموسم التالي استعدت مركزي في الفريق بعدما شفيت من الاصابة ، ومع قدوم المدرب الأجنبي حدثت بعض المشاكل بينه وبين عتوقة الذي تم الاستغناء عنه ، مما جعلني الحارس الأساسي للأفريقي ، وفي نهاية الموسم نفسه استدعاني المدرب

الوطني شتالي الى منتخب تونس حيث مثلت بلادي في المونديال الأرجنتينية فيما كان عتوقة احتياطياً .

سرباح قاهر الألمان !

الجزائري (سرباح) كان له وهج خاص أثناء مباريات المنتخب الجزائري في مونديال ١٩٨٢م بأسبانيا ، تألق بشكل أبهر الجميع في مباراة الجزائر مع المانيا الغربية ، وأسهم بشكل كبير وواضح بالفوز التاريخي الذي سجله أبطال الجزائر على أرض أسبانيا عندما قهروا الألمان وألحقوا بهم الخسارة التي لن ينسوها أبداً !

فقد كان مدربهم (ديرفال) يصرح للصحفيين قائلاً : لو خسرنا سأعود الى ألمانيا ماشياً على قدمي !!



وكان رومينيغيه يقول سألعب بالبدلة الرسمية ! ولكن سرباح تصدى بفدائية لكل كرات الألمان الصعبة وحال دون ولوجها الى مرماه ليرسم صورة جميلة جداً له في عيون محبيه العرب .

سرباح بدأ حياته الكروية لاعباً لفريق الاتحاد الاسلامي الجزائري في العام ١٩٦٧م ، ثم انتقل لنادي شباب القبائل ، ومثل منتخب الشباب الجزائري في عام ١٩٧٢م ثم مثل المنتخب الأول العسكري في العام ١٩٧٣م في تصفيات بطولة العالم العسكرية . أما المنتخب الوطني الأول فقد مثله أثناء مباريات دورة البحر الأبيض المتوسط في العام ١٩٧٥م ويقول سرباح عن ذلك : كان حصولنا على الميدالية الذهبية في تلك الدورة أغلى وأعز ذكرى ليس عندي وحسب ، بل عند الشعب الجزائري بأسره .



دريد النمر الجزائري

برز حارس مرمى منتخب الجزائر «نصر الدين دريد» كواحد من أفضل الحراس المشاركين في (مكسيكو ٨٦) وخصوصاً خلال مباراة الجزائر والبرازيل ، حيث كان بطلها بدون منازع ،

وتصدى ببراعة لراقصي السامبا ، وفوت عليهم فرصا كثيرة للتسجيل ، ولو لم ينجح كاريكا بفعل الحظ وخطأ المدافعين الجزائريين لما خرجت البرازيل فائزة . وعقد الجزائريون الآمال الكبار عليه في مواجهة أسبانيا والتفوق عليها والانتقال الى الدور الثاني ، لكن الحظ لعب دوره ضد دريد ، فأصيب في بداية المباراة نتيجة اصطدامه باللاعب الأسباني غويكوتشيا فعولج واستأنف اللعب ، لكنه لم يصمد أمام أوجاعه ، فخرج من الملعب في الدقيقة ١٦ محمولاً على نقالة الاسعاف ، وتبين فيما بعد أنه أصيب بكسور في بعض ضلوعه الصدرية .

وقد أثر خروج دريد كثيراً على معنويات رفاقه ، على الرغم من أن بديله العربي بذل مجهوداً كبيراً فكان أن خسرت الجزائر (صفر ــ ٣) وخرجت .

ودريد يلعب بنادي الكترونيك بلعباسي ، وهو يحرس مرمى المنتخب منذ العام ١٩٨٢م بعد اعتزال سرباح، ويقول عن بداياته الأولى: مارست الكرة منذ طفولتي مثل سائر الأولاد في الجزائر ، وكانت كرتنا عبارة عن كيس نايلون محشو بالأوراق والأسمال ، وداعبت الكرة بقدمي منذ السادسة في مسقط رأسي (بتسه) وحين كبرت نسبياً كنت انتقل مع الفريق من حي الى آخر بهدف مقابلة الفرق الشعبية الأخرى ، وننازلها بحماس شديد . ولمس والدي تأخري في مجال الدراسة ، فعمد إلى منعي من مزاولة كرة القدم ، وحصر الاهتمام بدروسي ، ولم أستطع العودة الى الملاعب حتى قطعت له عهداً بتحقيق نتيجة جيدة في الدراسة ، وفعلاً كنت موفقاً في الاثنين .

الزاكي من الجمعية الى الوداد

«بادو الزاكي» واحد من أفضل الحراس العرب ، وقد أسهم في وصول المغرب لنهائيات كأس العالم في المكسيك ١٩٨٦م ، وقدم خلال مباريات المغرب هناك أجمل عروضه ، مؤكداً بذلك أن الأراضي العربية قادرة على انجاب الأبطال . وبداية الزاكي مع الكرة كانت في جمعية سلاوكان ، وكان عمره وقتها في الرابعة عشرة ، ثم انتقل الى الوداد البيضاوي ومن ثم الى مايوركا الأسباني .. وكانت أولى مبارياته بالدرجة الأولى سنة ١٩٧٨م مع نهضة بركان .

فيما لعب مباراته الأولى الدولية سنة ١٩٧٩م ضد التوغو في اطار الألعاب الأولمبية ، وقد أحرز الزاكي حشدا من الألقاب في مسيرته الرياضية ومنها :

مع نادي الوداد : كأس العرش مرتين ، بطولة الدوري مرة واحدة ، وكأس محمد الخامس مرة واحدة .

ألقابه مع المنتخب : ذهبية ألعاب المتوسط في ١٩٨٣م ، فضية الألعاب العربية السادسة في ١٩٨٥م ، برونزية كأس أفريقيا في ١٩٨٠م اضافة الى مشاركته منتخب المغرب في أولمبياد لوس انجلوس في ١٩٨٤م ، وفي كأس العالم بالمكسيك في ١٩٨٦م . ويعتز الزاكي بتسجيله هدفاً للمغرب من ضربة بنالتي في مرمى نيجيريا العام ١٩٨٤م .

الطرابسي من رفع الأثقال لحراسة المرمى



«أحمد الطرابلسي» حارس المرمى الكويتي الحائز على لقب أحسن حارس مرمى في أوليمبياد موسكو ١٩٨٠م ، كان يمارس في صغره رياضة رفع الأثقال متأثراً بنشأته في أسرة تهوى تلك الرياضة ، فوالده كان معروفاً في أوساط تلك اللعبة كواحد من أبرز أبطالها ، وكان من المفروض ــ تبعا للنشأة ــ أن يمارسها هو أيضا ، كما فعل أبوه وكذلك شقيقه محمد .

إلا أنه لم يفعل ، فقد جذبته الكرة أكثر ! وكان يصحب خاله باستمرار الى الملاعب ليشاهد المباريات . وذات يوم من العام ١٩٦١م ذهب مع خاله الى نادي النجمة حيث تعرف على

اللاعب الدولى اللبناني يوسف يموت الذي شجعه ودربه وأشركه في إحدى المباريات فكان مولد نجمه .

يقول الطرابلسي : كانت مباراتي الأولى ضمن منتخب من النجمة والصفاء ضد منتخب من الحكمة والهومنمن ، ومنها خرجت بلقب (نجم المباراة من دون منازع) علماً انني لم أكن جاوزت السادسة عشرة ، وأذكر أيضا ، في المناسبة ، كيف التفت مارديك لاعب لبنان والهومنمن الدولي الى الكابتن يوسف يموت في ذهول ! وقال له بلسان (ارمني ـــ عربي): (يموت أنت تجيب ولد من بطن أمه وتخليه يلعب فوتبول! عجيب!) وعليه لا أنسى الكابتن يوسف يموت ما دام فـيّ عرق ينبض .

ويضيف :

بعد ذلك بعام تقريباً زرت الكويت وحللت ضيفاً على خالي المصارع الأولمبي المعروف زكريا شهاب ، وهناك نشأت بيني وبين بعض العاملين في نادي القادسية صداقة ، وهم الذين اقنعوني بالبقاء في الكويت واللعب لنادي القادسية لوفرة الملاعب والمدربين . وبعد فترة وجيزة انتقلت الى نادي الكويت وأسهمت في فوزه ببطولة الدوري وكأس الأمير لعدة مرات . وقد تشرفت باللعب للمنتخب الكويتي لأول مرة في العام ١٩٦٣م ومثلته في العديد من البطولات الاقليمية والقارية ، ومن الذكريات التي لا أنساها فوزي بكأس أفضل حارس مرمى في دورة الخليج الثالثة التي أقيمت في الكويت وتمثيل المنتخب في مونديال ١٩٨٢م في أسبانيا .

سمير سعيد ثبت قدميه بسرعة

مسيرة «سمير سعيد» الكروية حافلة بالتناقضات والمفاجآت. فقد قصد العربي ذات يوم من شهر ايلول (سبتمبر) ١٩٧٩م مع أحد أصدقائه الذين كانوا يلعبون لناشئي النادي ، حيث عرفه على جهاز التدريب في النادي ، وكان نجاحه في الاختبار لافتاً ، لدرجة أنه لعب أولى مبارياته للعربي بعد ذلك بيومين فقط ، فشارك فريقا تحت ١٦ سنة مقابلة ضد النصر وفاز عليه بسبعة أهداف نظيفة ، وهكذا ثبت قدميه بسرعة في ساحات الملاعب الخضراء ، ولعب لمنتخب الناشئين في الموسم ، ثم رقي الى منتخب الشباب وشاركه التصفيات القارية لمسابقة كأس العالم لهذه الفئة في نيبال .

والطريف أن سميراً ارتقى من منتخب الشباب الى المنتخب الأول قبل أن يصل الى الفريق الأول في النادي العربي بسبب وجود ثلاثة حراس قبله في هذا الفريق ، ثم جاءه الفرج عام ١٩٨٤م عندما شارك فريقه الأول للمرة الأولى في مسابقة كأس الأمير ومن ثم أصبح الحارس الأول للنادي .

حمود سلطان الحارس الطائر!

الكل يخشى هذا اللاعب ، صاحب الجسم المرن الذي يتفنن في صد الكرة والامساك بها بكل ثقة ، «حمود سلطان» حارس مرمى منتخب البحرين من منا لا يعرفه ! أو لم يسمع به منذ أن

وطئت قدماه ملاعب المحرق حتى وصوله بسرعة عام ١٩٧٦م الى صفوف منتخب البحرين ؟ ويدين حمود سلطان بالفضل في بروزه للمدرب راشد الملا الذي دربه وهو في الثانية عشرة من عمره ، حيث كان يشجعه دائماً ، وقد أعاده الى ملاعب الكرة عندما انقطع عنها لفترة بسبب ظروفه الصعبة وعدم ارتياحه نفسياً .

ويقول حمود سلطان عن أشهر مبارياته: انها مباراة المحرق أمام نادي البحرين على كأس الأمير عام ١٩٨٥م ، حيث أشاد بي الجميع لتألقي خلالها ، وقد تم ضمي مجدداً للمنتخب بعدها مباشرة بعد ابتعاد مؤقت .

لعب السلة أولاً !

وقبل أن يمارس لعبة كرة القدم ويصبح واحداً من أبرز حراس المرمى في الخليج العربي ، كان حمود يمارس لعبة كرة السلة ويجيدها ، وكان من اللاعبين البارزين في هذا المجال خصوصاً في فريق المدرسة التي تلقى تعليمه فيها .

ومن المدرسة تابع ممارسة كرة السلة مع أبناء الحي ، الى أن شاهد لعبة كرة القدم وراقت له وبدأ بممارستها مع فريق محلي يدعى الساحل الرياضي ، وقد لعب في خط الوسط والهجوم وتألق في هذين المركزين ، وكانت نقطة التحول بالنسبة له تلك المباراة التي لعبها مع فريقه الساحل ضد فريق أشبال نادي المحرق ، والتي فاز بها الساحل (٢ — ٠) .

يقول حمود سلطان :

.. بعد فوزنا على اشبال المحرق وتألقي في هذه المباراة ، سارع مدرب المحرق بعد المباراة وطلب مني الانضمام الى أشبال النادي ، فوافقت على طلبه نظراً لشهرة نادي المحرق وعراقته في هذا الميدان . وقد بدأت اللعب لأشبال المحرق كلاعب في خط الوسط ، إلا أن المدرب أصر على أن ألعب كحارس للمرمى بعدما وجدني أتميز بالمهارات الجيدة التي يفترض أن يتميز بها حارس المرمى ، ولكنني رفضت لعدم رغبتي اللعب في هذا المركز ، وابتعدت عن فريق المحرق وعدت الى فريقي السابق الساحل ، ولكن بعد فترة زمنية قصيرة عاد مدرب المحرق وطلب مني العودة مرة أخرى وعدت . ومنذ ذلك الوقت بقيت حارساً للمرمى .

أجمل الذكريات

يعتز حمود سلطان بالمباراة التي جمعت نجوم العرب في الدوحة عام ١٩٨٣م وشارك خلالها، حيث كانت فرصة لجمع شمل النجوم العرب وتعارفهم وأنصهارهم في بوتقة واحدة .



أحمد عيد العملاق

في أوائل التسعينيات الهجرية كان (أحمد عيد) هو الحارس الأول على المستوى المحلي والخليجي ، كان اسمه يتردد باعجاب على ألسنة الجماهير في تلك الأعوام ! حرس مرمى المنتخب الوطني السعودي في دورات الخليج الأولى والثانية والثالثة في أعوام ٧٠ و ٧٢ و ١٩٧٤م على التوالي ، وكان موفقاً في حراسة مرماه ، وتمكن من زرع نفسه في قلوب محبي الكرة على مستوى الخليج بأخلاقه العالية ومستواه المبهر ! وكان أفضل الهدافين يعملون للقائه حساباً خاصاً أمثال الصاروخ والنور موسى على المستوى المحلي ، وجاسم يعقوب وعلي الملا على مستوى الخليج ، وقد نال أحمد عيد لقب أفضل حارس مرمى في دورة الخليج الأولى في البحرين وكذلك في الثانية بالرياض .

وامتاز أحمد عيد بطوله الفارع ، وقدرته على الخروج من مرماه في توقيت سليم ، واقتناص الكرة من فوق رؤوس المهاجمين ببراعة فائقة ، وقد أحرز هذا العملاق مع فريق النادي الأهلي حشدا من البطولات في العصر الذهبي له .



مبروك التركي .. من خط الدفاع لحراسة المرمى

المرحوم «مبروك التركي» كان من أفضل حراس المرمى في بلادنا الغالية بل ومن أفضل الحراس العرب ، اشتهر بصده لضربات الجزاء وليونة جسمه العجيبة التى تمكنه من الارتداد السريع المفاجىء !

«مبروك» عشق الكرة منذ طفولته المبكرة ، بدأ رحلته معها من خط الدفاع ، لكن مدربه أعاده الى الخلف ليحرس المرمى . كان حينها في منطقة الجنوب والتحق بنادي (الصديق) حيث بقي يحرس مرماه لعدة سنوات ، طلبه بعدها نادي الاتحاد لكن المفاوضات تعثرت ، وعندها طلبه نادي النصر بالرياض فالتحق بصفوفه ونال معه العديد من البطولات .

عادل رواس
من الاتحاد
الى الأهلي



كغيره من اللاعبين بدأ «عادل رواس» مشواره مع الكرة صغيراً بعدما استهوته وملكت عليه حواسه ، ومنذ حداثة سنه شغف بحركات حراس المرمى الشبيهة بحركات لاعبي الجمباز ، وأخذ في شكل تدريجي ومرحلي يحس بأهمية حارس المرمى في الفريق والدور الحساس الذي يقوم عليه . فوطن نفسه على أن يكون حارساً ، وحتى يوفق في تحقيق أمنيته وما وطن عليه نفسه ، دافع عن ألوان فريق معروف هو «الاتحاد» نادي مدينته (جدة) وقد لعب رواس للاتحاد الأول ، ولكن يبدو أن هذا الحارس كان يميل الحب والاعجاب الى الأهلي بدليل انتقاله اليه ، ومع الأهلي عاش عادل رواس الشهرة والمجد . كيف لا والفريق انتزع عن جدارة واستحقاق أكثر من كأس وأكثر من درع .

والرواس كان حارساً يقظاً وشجاعاً ، تعود على المحافظة على شباكه نظيفة حتى في أصعب الظروف ، وكان مثله الأعلى السويدي «روني هليستروم» في تحركاته وتقدمه في الوقت المناسب .

ابراهيم اليوسف حارس مرمى بالقرعة!!

لم يختر «ابراهيم اليوسف» حارس مرمى الهلال والمنتخب السعودي سابقاً مركزه في حراسة المرمى برغبته الشخصية ، فقد كان يحب اللعب في خط الوسط والهجوم ، وكان يتمنى أن يعرف كلاعب هداف ، ولكنه اشتهر كحارس يصد الأهداف !!

يقول إبراهيم اليوسف عن ذلك :

عشقت كرة القدم منذ طفولتي وداعبتها أول ما داعبتها في المدرسة ، وفي ١٩٦٦م صرت واحداً بين أشبال نادي الهلال ، وفي ١٩٧٤م ودعت صفوف الأشبال والناشئين والتحقت بالفريق الأول، وكانت مبارياتي التجريبية الأولى أمام فرق خارجية، منها الأهلي والاسماعيلي من مصر .

لم اختر حراسة المرمى ، وما كنت لأختارها لو خيِّرت، لكن القدر هو الذي ساقني الى المرمى وأوقعني بين خشباته الثلاث .

في احدى مباريات الهلال بحثنا عن حارس المرمى فلم نجده فدارت الدائرة علي ، وأوقعتني القرعة فرضيت مرغماً ، ومنذ ذلك التاريخ وأنا أؤمن وأدعو الناس الى الايمان بأن الانسان ليس مخيراً في كل شيء ، ولكنه مخيّر في أمور ، ومسير في أخرى .

ولعل الذي قال شعراً صدق وأجاد حين قال :
يريد المرء أن يعطى مناه ويأبى الله إلا ما أرادا



مروان
أسد في المرمى

«سالم مروان» (شفاه الله) من أبرز حراس المرمى الذين أنجبتهم الكرة السعودية ، أمضى في الملاعب ما يقارب العشرين عاماً، خدم خلالها ـــ باخلاص ـــ المنتخب الوطني وأسهم في تحقيق عدد من الانجازات الرياضية معه ، لعل من أشهرها الميدالية الفضية في دورة الألعاب الأسيوية في سيئول عام ١٩٨٧م ، حيث تألق (الأسد السعودي) في حماية مرماه خلال المباريات القوية التي خاضها منتخبنا هناك ، خاصة مباراة العراق التي امتدت لركلات الترجيح الحاسمة ، وكان مروان مدهشاً وهو يصد الركلات التي سددها أشهر لاعبي العراق ، ويقدم الفوز هدية للجماهير السعودية . وفعل الشيء نفسه أمام الكويت ، ومن أبرز ما قيل عنه في تلك الأيام (الصقر) ، و «أسد في المرمى السعودي» ، وكان مروان يستحق عن جدارة هذين اللقبين ، فقد شهدت سيئول ميلاده الجديد كنجم لا يضاهى ، كما خدم سالم مروان ناديه النصر الذي يقول عنه : انه بيتي الثاني

حيث تربيت في أحضانه منذ كنت صغيراً، ولعبت لـه في درجاتـه الثلاث . وقد أسهـم في فـوزه ببطولـة الـدوري ثـلاث مـرات في أعوام ١٤٠٠ و ١٤٠١ و ١٤٠٩ هـ .

كما أسهم أيضاً في فوزه بكأس الملك أعـوام ١٤٠١ و ١٤٠٦ و ١٤١٠ هـ والبطولة الأخيرة لا ينساها مروان أبداً، فقـد دخـل الى الملعب في الدقائـق الأخيرة لمبـاراة نصف النهائي أمـام فريـق الاتحاد بجدة ، وكانت مشاركته من أجل ركلات الترجيـح وقبـل نزوله همس في أذنه سمو الأمير عبد الرحمن بن سعود رئـيس نـادي النصر قائلاً :

(أريـد مـروان سيئـول) . وبالفعـل فقـد كان مـروان في تـلك المباراة متألقاً وصد أكثر من ركلة ترجيـح ، ففـاز الـنصر وتأهـل للمباراة النهائية .

المرض أقعده عن اللعب

كان مروان يهم بمواصلة اللعب مع ناديه لموسم أو اثنين قبل أن يودع الملاعب ، ولكن الله شاء أن يصاب في حـادث سيـارة على طريق الطائف في أثناء عودته الى الرياض بعد أداء العمرة ، فأقعـد عـن اللـعب وهـو الآن يـواصل العـلاج تحت اشراف طبـي رفيـع المستوى ، ووسط اهتمام بالغ من المسئولين في رعاية الشباب وعلى رأسهم أمير الشباب فيصل بن فهد بن عبد العزيز الذي أولى سالم مـروان عنايـة فائقـة وأمـر بتـوفير كل السبـل التـي تضمـن راحتـه وسرعة علاجه .

وقال مروان في حديث صحفي: إن اهتمام أمير الشباب نابع من حرصه ــ حفظه الله ــ على شباب هذا الوطن ،وزيارته لي في المستشفى أسعدتني كثيراً واعتبرها نصف العلاج .

عبد الله الدعيع المدافع الذي أصبح حارساً



لعب «عبد الله الدعيع» في بداية رحلته الكروية في خط الدفاع بنادي الطائي ، لكن المدرب فرج الطلال احتاج الى حارس مرمى يعوض غياب الحارس الأساسي وبديله ، فوقع اختياره على عبد الله الدعيع لكونه صاحب القامة الأطول ولرشاقة جسمه ، لم يمانع عبد الله وتولى حراسة المرمى لفريق الطائي ، وكانت المباراة الأولى التي يلعبها في مركزه الجديد أمام فريق اللواء أحد أندية الدرجة الثالثة، وحقق نجاحاً ملحوظاً في تلك المباراة لتكون نقطة البداية. وقد أسعده الحظ عندما اختاره المدرب العالمي

زاجالو عام ١٩٨٢م ليكون أحد حراس مرمى المنتخب بعد أن شاهده يتألق في احدى مباريات الطائي في الدوري المشترك الذي أقيم في ذلك العام، وظل الدعيع احتاطياً عامين! لكن اليأس لم يتسرب الى نفسه! حتى واتته الفرصة في عام ١٩٨٤م فأشركه المدرب الوطني خليل الزياني أساسياً في التصفيات التمهيدية لكأس أمم آسيا الثامنة، وساهم في وصول المنتخب للنهائيات في سنغافورة، وهناك كان ميلاده الحقيقي كنجم، فقد شهدت مباريات المنتخب أمام كوريا وسوريا وقطر والكويت ابداع عبدالله الدعيع ومهارته في الذود عن مرماه، وكانت مباراة نصف النهائي أمام إيران هي مباراة العمر بالنسبة له، إذْ صد العديد من الكرات الصعبة أثناء الوقت الأساسي والاضافي، وعندما حان وقت الحسم بركلات الترجيح، كان الدعيع يقف في المرمى كأسد، وتمكن من صد ركلة الكابتن (بنجالي).
يقول الناقد محمد بنيس عن ذلك :

«كان الدعيع يقف في المرمى وكأنه نائم!! لكنه ينام كذئب، عين مغمضة، وعين مفتوحة! وعندما قذف محمد بنجالي الكرة، فتح زر الأذرع ـــ وكأنه عنكبوت ـــ وأنقذها، وأهل السعودية لشرف نهائي كأس بطولة آسيا». وأمام الصين واصل الدعيع الابداع، وتوج الجهد الكبير الذي بذله مع زملائه بالفوز بكأس البطولة لأول مرة في تاريخ الكرة السعودية، كما أنه نال كأس أفضل حارس مرمى في البطولة ليصبح بذلك سيد حراس آسيا، وكرر الدعيع نفس النجاح في البطولة التاسعة بالدوحة عام ١٩٨٨م.



ومحمد على خطى أخيه

سار «محمد الدعيع» على خطى أخيه عبدالله فحقق نجاحاً كبيراً في مركز حراسة المرمى حتى أضحى من أفضل الحراس في الدوري المحلي السعودي. ولعل أعظم انجاز له مشاركته المبهرة في بطولة كأس العالم للناشئين عام ١٩٨٩م في اسكتلندا وهي البطولة التي حققها منتخب المملكة كأول فريق عربي يحظى بهذا الشرف الكبير، وكان لتألق محمد الدعيع الفضل بعد الله في الحصول على كأس العالم للناشئين إذ تمكن ببراعة من صد أربع ركلات ترجيحية أمام فريقي نيجيريا واسكتلندا فأورق احتراف الصبر نصراً مدهشاً أسكن الفرحة كل القلوب. وكانت بداية محمد الرياضية كلاعب لكرة اليد في نادي الطائي وقد أقنعه المدرب فرج الطلال بالتحول لحراسة مرمى فريق الناشئين لكرة القدم بالنادي، وبرز في هذا المركز الحساس وهو يمتاز بسيطرته التامة على منطقة الثمانية عشر .

خالد الدايل .. ومشاوير الصبر



الصبر دائماً جميل، ونتائجه تأتي إيجابية اذا كان مقروناً بالعمل الدؤوب، وخالد الدايل حارس مرمى الهلال واحد من أبرز حراس المرمى الذين عرف عنهم الاجتهاد والمثابرة والصبر، فقد بدأت رحلته الكروية في مدينة المجمعة ضمن فريق درجة الشباب بنادي الفيحاء، وأوصله طموحه الى حراسة مرمى الهلال والمنتخب الوطني السعودي، فهو من تلك النوعية النادرة التي تسعى لتطوير قدراتها باستمرار، ولذا تمكن من خلال التدريبات المكثفة من الوصول لمرحلة النجومية. ولانتقاله من نادي الفيحاء الى الهلال قصة : فقد لعب فريق الفيحاء ضد الهلال على مستوى درجة الشباب مباراتين ضمن تصفيات بطولة المملكة، وتألق

خالد الدايل فيهما وحال دون فوز الهلال، فأوصى المدرب الهلالي آنذاك بتسجيله في كشوفات نادي الهلال للموسم الجديد، وسجل الدايل بالفعل دون أن يحصل على مقابل مادي، فقد كان حب الهلال يجري في دمائه، وقد كان ذلك في عام ١٤٠٥ هـ . ولعب المباراة الأولى الرسمية في الدور الثاني من الدوري الممتاز وكانت أمام نادي الشباب الذي كسب نتيجتها بثلاثة أهداف مقابل هدفين .

ولكن الخسارة لم تؤثر على نفسية الحارس الجديد وقتها، بل دفعته في المباريات التى تليها إلى مزيد من البذل والعطاء مع زملائه، فأثمر ذلك عن حصول الهلال على بطولة الدوري في ذلك الموسم بعد أن كان متخلفاً عن منافسة الشباب بخمس نقاط!!

وكانت تلك البطولة الأولى له مع الهلال، وقد التحق في نفس العام بمنتخب المملكة للشباب ومثله أساسياً في تصفيات كأس آسيا للشباب في الامارات وتألق خلالها الى جانب زملائه : فهد الهريفي، وفيصل عتيق، وباسم أبوداود، وكان له دور مهم في تأهيل المنتخب للنهائيات في موسكو، كما شارك في فوزه بكأس فلسطين في الجزائر، وقد أسهم خالد الدايل في تحقيق بطولة الدوري لفريقه لعام ١٤٠٦ هـ وكذلك بطولة كأس مجلس التعاون للأندية الأبطال التي أقيمت منافستها في الرياض في نفس العام. كما أسهم أيضاً في الفوز ببطولة الدوري لعامي ١٤٠٨و١٤١٠هـ، وكأس خادم الحرمين الشريفين لعام ١٤٠٩ هـ .

وكذلك حصول فريقه الهلال على لقب وصيف البطل في البطولة العربية للأندية الأبطال عام ١٤١٠ هـ في المغرب . وفي تلك البطولة بالذات ظهرت ابداعات خالد الدايل وتجلت بشكل كبير، فقد شهد الجميع تطوراً هائلاً في مستواه الفني أكسبه مزيداً من الاحترام والحب من قبل الجماهير الرياضية، وخصوصاً في المباراة التي لا تنسى أمام فريق النجم الساحلى التونسي والتي لم يكتف خلالها بحماية مرماه من الأهداف، بل انه قاد فريقه الى مرابع النصر عندما تصدى لأكثر من ركلة ترجيحية نفذها لاعبو النجم الساحلي، وأكمل ابداعه بالتنفيذ الرائع والجميل لركلة الترجيح الأخيرة التى أوصلت الهلال لنهائي البطولة .

ولعل الصحافة الرياضية التي قست بعض الشيء على الدايل في بداياته قد أنصفته بعد بلوغه النضج الفني، فأطلقت عليه عدة ألقاب منها «الحارس الأمين» ، و«المدافع الخامس»، ووصفته بأنه «الكابتن الحقيقي للهلال» ، وتأتي سطور الناقد الرياضي حمد الراشد كأجمل ما قيل في هذا الحارس المبدع :

«خالد الدايل رفض الانكماش داخل صومعة اليأس .

كسر الراية البيضاء، القى بها جانباً.

وراح في صراع عنيف مع نفسه، يعذبها بالاصرار على التفوق، يتدرب سراً ساعات طويلة بعيداً عن العيون غير عابىء بالتعب والارهاق البدني والنفسي، حتى أزهرت مشاوير الصبر نجاحاً ملوناً، وأثمرت ليالي الكفاح والتعب حارساً عملاقاً يتربع وحده على القمة» .

الدايل.. واللمسة الساحرة!!

ساهم خالد الدايل في إحراز بطولة الأندية الآسيوية لعام ١٩٩١م مع زملائه لاعبي الهلال بعد الفوز على فريق الاستقلال الايراني بضربات الترجيح،وهو أعظم انجاز يحققه نادٍ سعودي في تاريخ الكرة السعودية . وكان الدايل إحدى الركائز التي اعتمد عليها الفريق الهلالي البطل، فهو الحارس الامين الذي حافظ على نظافة شباكه من الأهداف طيلة مباريات البطولة، ولم تهتز سوى في الجزء الأخير من المباراة النهائية وكان رائعا في توجيهه لزملائه ورفعه من روحهم المعنوية في أصعب المواقف واقساها.

وعندما وصلت اللحظات الحاسمة وبدأ تنفيذ ركلات الترجيح، كان خالد الدايل يقف كالأسد في المرمى، فطاشت كرات لاعبي الاستقلال إلى خارج المرمى. وعند الضربة الأخيرة أتى الدايل بالعجب عندما ارتمى بجسمه إلى اليمين ولعبت الكرة من قبل اللاعب الايراني إلى اليسار، لكن الرائع خالد مدّ قدمه الذهبية ليصد بها الكرة الماكرة، في لمسة ساحرة، تدل على ذكائه وسرعة بديهته، فانتهت المباراة بفوز الهلال لتتفجر أنهار السعادة ويغرق محبو الأزرق في شلالات الفرح.

لقد أكد الدايل في تلك البطولة أنه الحارس الأقدر والأفضل في القارة الآسيوية. وهذا التفوق لم نمنحه إياه، لكنه بكفاءته وقدراته العالية منحه لنفسه.

المترو .. هوى الحراسة وحدها

محمد مطيع الرحمن (المترو) واحد من ألمع حراس المملكة، وهو من أفضل الحراس الذين مروا على النادي الأهلي بجدة طوال تاريخه.

اتجه منذ الصغر لحراسة المرمى، فهو هوايته الأولى، وكانت أمنيته اللعب لنادٍ كبير، وتحقق له ذلك عندما التحق بصفوف النادي الأهلي وأحرز معه عدداً من البطولات.

يقول المترو عن بداياته الأولى :

«كنت تقريباً بارزاً كحارس للمرمى، أمتلك بعض الأساسيات وبعض المهارات، وما وجدته من الحماس والتشجيع من أصدقائي وزملائي في المدرسة دفعني للتمسك بالحراسة أكثر فأكثر، وقد سجلت في نادي (حراء) وكان المدرب في ذلك الوقت الأستاذ أحمد باخشوين، شجعني بكلام جيد، ثم كانت انطلاقتي في مجال الحراسة مع نادي حراء حيث مثلت الأشبال والشباب في عهد منتخب المملكة، وسافرت مع المنتخب في معسكر أقيم بلندن في عهد أكاديمية جيمي هل، ثم انتقلت الى النادي الأهلي بجدة وكانت انطلاقتي في احدى مباريات الكأس لذلك العام، وكان مدرب الفريق استعان في تلك المباراة بمجموعة من الشباب لتمثيل الفريق في المباراة رغم صعوبتها، فهى مباراة كأس، وبالفعل كنت واحداً من الضحايا في تلك المباراة .

فقد كانت المباراة نكسة لي حيث لم أوفق فيها، وأثرت فيّ سلبياً والجمهور تكلم عنها، والصحافة أيضاً تساءلت كيف

أشركني المدرب وهناك حراس أكبر مني وأكثر خبرة؟ كان هناك غازي صدقة، وحسن عبدالعزيز، وكدت انتهي حقيقة لولا الله ثم الاصرار والعزيمة، وكانت مرحلة صعبة جداً، وبعد انتهاء الكأس كانت هناك فترة راحة طويلة وتوقف فكأن الناس نسيت الموضوع، وفي الموسم التالي حضر للنادي المدرب العالمي سانتانا وأقام معسكراً لنا في أبها مدته أربعون يوماً ، ولعبنا دورة مصغرة شاركت فيها وبرزت وكانت تلك انطلاقتي الحقيقية وحققنا في ذلك العام (١٤٠٣هـ) الكأس من أمام نادي الاتفاق .

وحقيقة فقد كان سانتانا مدرباً له خبرة في تدريب حراس المرمى، وكان له فضل كبير عليّ ــ بعد الله سبحانه وتعالى ــ حيث شجعني وقال لي : لديك مميزات لا توجد في حراس المملكة الآخرين. وحديثه لي أعطاني الثقة في نفسي ودفعني لتقديم كل ما لدي .

حسن خليفة ومباراة الزمالك



حارس مرمى الاتحاد «حسن خليفة» كان تمثيله لنادي الاتحاد كحارس مرمى أساسي حلماً من الأحلام الكبيرة التي تراوده،

وبدأت ملامحها عندما رشحه المدرب اندرسون في كأس الاتحاد ١٤٠٦هـ ، لينضم إلى الفريق الأول كلاعب احتياط . وبقي كذلك لمدة عام تقريباً ، وفي منتصف عام ١٤٠٧هـ شارك في الدور الثاني للدوري الممتاز كحارس مرمى أساسي، ولعب بعد ذلك مباراة للاتحاد أمام الزمالك القاهري وتألق كثيراً خلالها وكانت بدايته الحقيقية كحارس مرمى متمكن، وانتهت نتيجتها اتحادية ٢/٠ ويقول حسن خليفة عن مشاعره أثناء مشاركاته الأولى مع الفريق :

«في البداية انتابني شعور بالخوف خصوصاً وأنا أمثل نادياً يملك قاعدة شعبية كبيرة، وأي اخفاق ستكون له نتائجه العكسية على تلك الجماهير وعليّ كحارس جاء يلعب لنادي الاتحاد.

وكانت مخاوفي تزداد عندما أرى مدرجات الملعب محتشدة بهذه الجماهير الكبيرة، واستمرت هذه الحالة معي لبعض الوقت، ثم أخذت تتلاشى وأصبح انتباهي منذ نزولي أرضية الملعب مركزاً على اللعب وقدرات الفريق المقابل، حتى أصوات الجماهير قليلاً ما اتنبه لها بسبب انهماكي في اللعب، ومراقبة تنقلات الكرة من موقع لآخر» .

وعن صفات حارس المرمى الضرورية قال حسن :

«اليقظة وسرعة البديهة والمرونة والذكاء.

كما أن على حارس المرمى ألا يستهين بأي مهاجم حتى وإن كان عادياً ويلعب لفريق مغمور».



الحداد ..
حارس المدرسة

«عبدالهادي الحداد» الحارس الذي تعلق عليه جماهير الأهلي آمالها، أبدع رغم صغر سنه، ومثل الأهلي في حضور (المترو) وهو الأمر الذي لم يكن يتوقعه، لكنه حدث.

يقول الحداد عن بداياته :

«قبل سنوات كنت ألعب مع أشبال النادي الأهلي ومثلته كلاعب وسط. وسبب تحولي لحراسة المرمى هو حاجة الفريق لذلك، فقد كان حارس مرمانا قصير القامة وتسبب ذلك في خسارتنا غير مرة، وقد أقنعني مدرب حراس النادي الكابتن سبت دودو باللعب في هذا المركز، وفعلت، نظراً لاجادتي اللعب فيه، فقد كنت حارس مرمى المدرسة التي تلقيت تعليمي فيها، وأخذت أتمرن كحارس مرمى، وعندما التحقت بالفريق الأول لم أتوقع أن أشترك والمترو موجود، وكان ذلك بمثابة الحلم! وأذكر أن أول مباراة كانت أمام الاتحاد منافسنا التقليدي، وبصراحة

سيطر عليّ الخوف كثيراً في تلك المباراة لدرجة لا توصف، فقد كنت أثناء التسخين قبل المباراة لا أستطيع مسك الكرة وكانت تفلت من يدي! ولكن بعد مرور الدقائق الأولى أخذت أتعود على جو المباراة والتي تمكنا من الفوز بها بهدفين دون مقابل.



السمار من عفيف الى الشباب

«سعود السمار» حارس مرمى الشباب، بدأ مشواره كأي لاعب من المدرسة إلى الحارة، وفي عام ١٣٩٧هـ التحق بنادي عفيف وتدرج في تمثيله حتى بلغ الفريق الأول، وكان هو اللاعب رقم (١) في النادي والأكثر شهرة، ثم انتقل الى نادي الشباب في الرياض في عام ١٤٠٦هـ وكان قبل توقيعه في كشوفات الشباب قد ذهب الى الهلال وتدرب لعدة أيام، لكنه انقطع عن التدريب لظروف خاصة، كما أنه طرق أبواب نادي النصر وتدرب بالفعل معه ثمانية أشهر تحت اشراف مدرب الحراس (جايير) الذي انتقل الى النادي الأهلي بجدة، لكن عدم الاهتمام به جعله يبتعد، ليعود بعد عام ويمثل الشباب ضد النصر في أول مباراة يلعبها..!!

وقد كان السمار في طفولته معجباً الى حد كبير بالحارس المعروف «مبروك التركي» وكان يراه مثله الأعلى .

○ المميزات الفنيـــــة ○

اركونادا : حسن تصوره للموقف



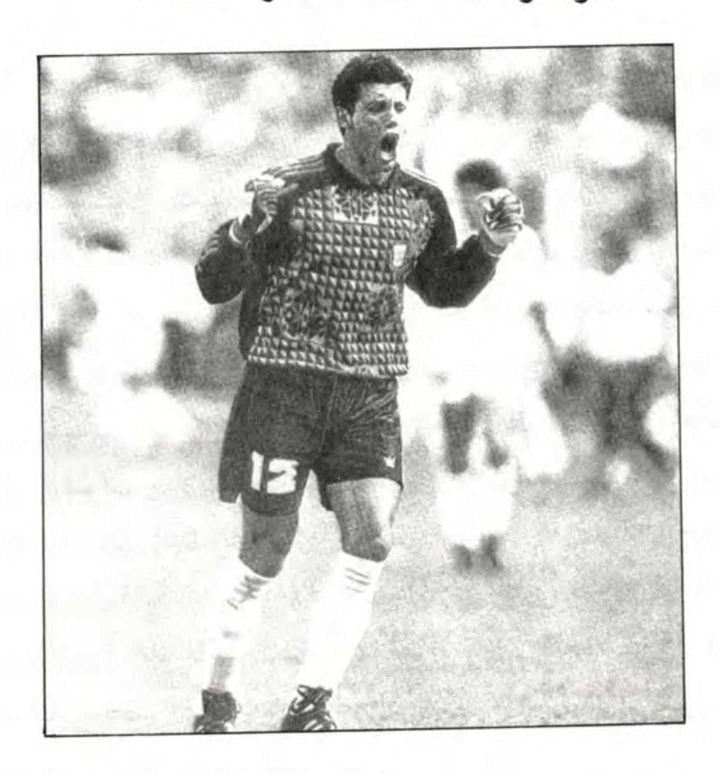
يمتاز «اركونـادا» الأسبـاني بـردود فعلـه السريعـة عندمـا يجابـه خصماً وجهاً لوجـه، وحسن تصرفـه للموقـف، وكـذلك هـدوء أعصابه المذهل، سواء وهو يقف على خط المرمى أو عندما يخرج لالتقاط الكرات، كما أن له ساقين هائلتين هما مكمن قوته.

مـايـر .. قوة التحمل والارادة

فيما يمتاز (سيب ماير) بقوة تحمل غريبة وقـوة ارادة فـذة، على الرغم من أنه كان يتعرض للاصابات التـى تواجـه حـراس المرمـى عادة، ولشدة حبه واخلاصه لناديـه وبلـده، كان يتفنـن في اخفـاء هذه الاصابات حتى لا يصطـاده المهـاجمون الذيـن يلعبـون ضده، فحارس المرمى هو الحصن القوي والأخير لفريقه، فكلما كان هذا الحصن قوياً وواثقاً من نفسه استطاع أن يدخل الثقـة والاطمئنـان الى نفوس أعضاء فريقه، أما ارتباكه فيعني ذلك التشتت والتفكك في صفـوف زملائـه، وبالتـالي خسارة الفريـق، فهـو لاعب يقـظ يعرف كيف يجيـد التحـرك لاقتنـاص الكـرات العرضيـة في مهـارة يغبطه عليها الكثيرون، وهو بـدون شك من أفضل الحراس في العـالم رغم أنه لم يحقق الحلم الذي كان يحلم به، وهو اللعب لأطول فترة ممكنة، ليحطم الرقم القياسي الذي سجله من قبل الحارس الـروسي الشهير (ياشين) الذي لعب حتى سن الأربعين.



جويكوتشيا : التقاط الكرات العالية



ربما يكون «جويكوتشيا» الأرجنتيني هو أفضل حارس مرمى في العالم في الوقت الحاضر حسبما ذكر عدد كبير من النقاد الرياضيين والمتخصصين. ويمتاز جويكوتشيا بقدرته الفائقة على التقاط الكرات العالية داخل منطقة الجزاء التى يسيطر عليها بشكل يثير الدهشة والاعجاب معاً.

كما أن ميزته الكبرى هدوء أعصابه، وتمكنه من الارتداد السريع، وصده لضربات الجزاء، وحسن توقعه للأماكن التي تتجه لها الكرة، حيث يتمركز بشكل صحيح.

زوف : ليونته العجيبة ومتانة أعصابه

كما أن «زوف» يمتاز بخصائص فريدة أبرزها متانة أعصابه، وليونته العجيبة، وقفزاته التي تتسم بالشجاعة، والتقاطه الكرات دون اعتماد المظهرية، أو الأداء الأكروباتي!.

وبعد حصول اليوفنتوس في العام ١٩٧٢م على بطولة الدوري الايطالي حقق دينو زوف انجازاً ضخماً في العام الذي تلاه، حيث ضرب الرقم القياسي في ابقاء شباكه نظيفة لمدة ٣٤٥ دقيقة مع فريقه، إلا انه في العام ١٩٧٤م حطم هذا الرقم حارس مرمى منتخب ايطاليا، وحافظ على عذرية شباكه لمدة ١٠٠٧ دقائق، وهو رقم لم يصل اليه أي حارس آخر في العالم.

توماسزيفسكي : مزيج من ثلاثة

أما الحارس البولندي «توماسزيفسكي» فيمتاز بكونه فارع الطول، كما يمتاز بهدوئه الكبير الذي يحبط معنويات الخصم، وقد قيل عنه انه مزيج من صفات عدة حراس مشهود لهم بالبراعة، وهم : ماير في السيطرة على منطقة الجزاء، وزوف في ردات فعله السريعة، وبانكس في قفزاته الخفيفة والرشيقة.

داساييف :

تركيز كبير وتوقيت سليم



اعتبر النقاد الحارس السوفييتي (داساييف) خلال الأعوام الماضية أفضل اختصاصي في حراسة المرمى، وقالوا إنه يتميز بردات فعل جيدة جداً، مع توقيت سليم في الخروج من مرماه، وبرودة أعصاب في التصدي للكرات الخطيرة، جدي في لعبه، وله مميزات فريدة في مركزه، مع تركيز كبير في تفكيره وتصرفاته.

أبرز متطلبات الحارس الناجح.

الهدوء، وعدم الاستعراض والتحكم في الأعصاب، أبرز المتطلبات لحارس المرمى الناجح.

يقول الألماني سب ماير :

«من أولى واجبات حارس المرمى المحافظة على الهدوء، وذلك بالاستغناء عن الحركات غير الضرورية، وعادة ما يكون مثل هؤلاء الحراس هم الأفضل، حيث إن الحراس الذين تتوتر أعصابهم لا يملكون القدرة على تقدير الأمور جيداً حين يكونون بين الخشبات الثلاث، والحقيقة أن الحراس الذين يتأثرون يعكسون تأثرهم على زملائهم في الملعب، ولذلك فان الحارس الهادىء يمكنه أن يفيد زملاءه كثيراً ويؤدي دوره كاملاً في الملعب، وفضلاً عن ذلك يمكن للحارس الهادىء عدم التفريط بقواه دفعة واحدة خلال وقت قصير من المباراة، لأنه يقوم بقطع الكرة من دون القيام بحركات استعراضية غير ضرورية، وبامكان الحارس الهادىء المتقدم في السن، أن يتقدم على الحارس الذي يميل الى (الطيران) ويقدم حركاته البهلوانية التى يكون مردودها سلبياً في بعض الأحيان .

ويقول البلجيكي جان ماري بفاف :

إن الحارس الجيد لا يميل عادة الى الاستعراض بالقفزات العالية بين العارضتين، حيث إن هذه القفزات تدل على عجز تكتيكي

لديه، لأن الوضع الجيد الذي يتخذه الحارس يوفر عليه كثيراً من القفزات غير الضرورية لصد الكرة، وباختصار أقول إن وضعية الحارس تحدد نوعيته.

ومازال يوجد عدد من الحراس الى يومنا هذا لا يستغنون عن اعتماد فنون (الطيران) وشعارهم هو (الطيران الأجمل يلهب شعور الجمهور) ولست أشك أن تلك المخاطر التي يزجون أنفسهم بها تضر بصحتهم، فكم من حارس (طيار) حط على الأرض مكسوراً».

فرانستيك بلانيكا

يعتبر فرانستيك بلانيكا من أولئك الحراس الذين يميلون الى التحليق في الهواء، وفي احدى المرات حط بصورة سيئة على الأرض، فدفع الحارس التشيكي ثمناً غالياً لجرأته ومغامرته.

فيما يرى الحارس الإيرلندي (جيننفز) أن أبرز خصائص حارس المرمى : يدان قويتان، وتوقعات ممتازة، وتقديرات جيدة، وخبرة كافية .

أما هيلستروم السويدي فيقول :

أبرز الصفات هي المرونة العضلية، وسهولة الحركة، والرشاقة اللازمة.

فيما يرى البلجيكى بفاف أن الصفة الأبرز هي هدوء

الأعصاب، وعدم توترها، لأن التوتر الزائد يفقد حارس المرمى جزءاً من قدراته الفنية.

ويقول شوماخر إن أبرز صفة هي :

التركيز الكامل على المباراة وعدم الانشغال بالتفكير في أي موضوع آخر.

أما اركونادا الأسباني فيوجه نصيحته لهواة هذا المركز :

لكي تكون حارساً جيداً يجب أن تكون كاملاً وخالياً من أية نقطة ضعف، وليس من الخير القيام بحركات باهرة استعراضية إذا كان ذلك يؤدي الى أهداف حمقاء!

كما أن المواهب الطبيعية لا تكفي وحدها أبداً ولا بد من إضافة مزايا جديدة، والتدريب والخبرة هما الطريق الى ذلك.

حارس المرمى العربي ينقصه الكثير

ويقول الجزائري «دريد» الذي تألق في مونديال ١٩٨٦م : «إن حراس المرمى العرب ينقصهم الكثير ... إنه لا يمكن الاستهانة بمواهبهم، ولكن لا يمكن أن نغض البصر عن أمور كثيرة تنقصنا نحن حراس المرمى في الفرق العربية نسبة للأجانب، أولها الظروف المعيشية، وثانيها النواحي التدريبية، فالحارس العربي لا يصل الى قمة مستواه الفني إلا بعد بلوغه سن الثلاثين حين تكتمل خبرته في الملاعب، على عكس الحارس الأجنبي الذي تتاح له فرص الاحتكاك منذ صغره، فيعمر كثيراً في الملاعب ويحصد

النتائج الجيدة والشهرة، ولا أذيع سراً إذا قلت إن حارس المرمى العربي يظهر الروتين على تدريباته. ويكون معرضاً دائماً للاصابة التى تهدد مستقبله في أية مباراة يلعبها».

فيما يقول الطرابلسي حارس الكويت السابق :

«هناك خصائص تولد مع المرء وأعني بها الموهبة، لكنها لا تكفي، إذ لا بد أن تقترن بالمواظبة على التمارين واكتساب القوة والشجاعة، ومتى توافر للحارس ذلك يمكنه أن يتألق ويتقدم، ويثبت وجوده من خلال الاحتكاك الذي يعتبر الأساس في اعطاء الحارس الثقة والخبرة، أما نصيحتي للحارس في ضوء تجربتي فهي التالية:

عدم الاستهانة والاستهتار بأية كرة، وعدم الغرور، وضرورة عدم الانقطاع عن التدريب مع وجوب اطاعة المدرب، واليقظة الدائمة أمام المرمى، مع لفت الحراس جميعاً الى حقيقة ثابتة هي أن منطقة الجزاء تعتبر ملكاً للحارس دون سواه، فهو الوحيد الذي يستطيع أن يتحرك داخلها بحرية ويستعمل يديه، والحارس الجيد هو الذي يبعد الكرات عن مرماه بثقة، ويعرف كيف يحمي شباكه بالتقدم في الوقت المناسب، أو الانتظار حتى الوقت المناسب».

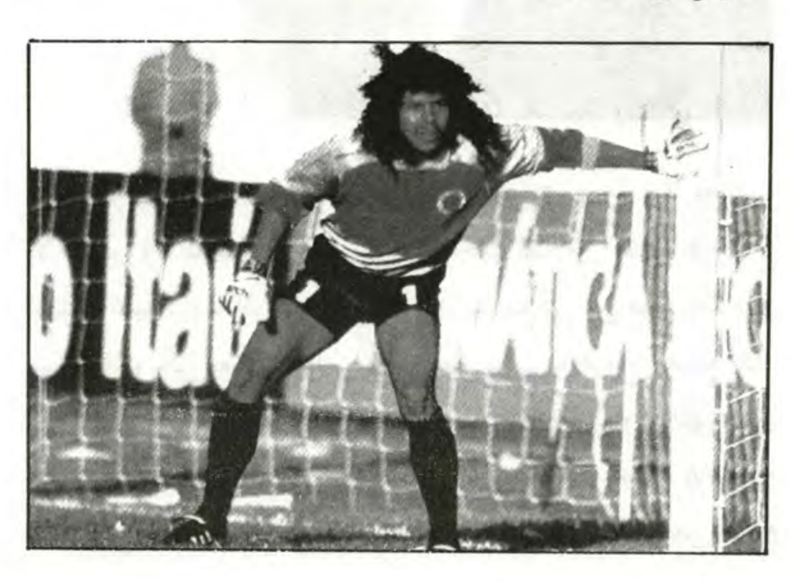


حراس يعشقون التنزه خارج المرمى !!

مطلوب دائماً من حارس المرمى أن يبقى في مرماه ولا يغادره إلا للضرورة القصوى كأن ينفرد به أحد المهاجمين مثلاً، فيخرج ليضيق عليه زاوية المرمى على الأقل إن لم يتمكن من صد الكرة أو مسكها، ولكن بعض حراس المرمى مغرمون بالخروج بعيداً عن منطقتهم! بل إن هناك من يعشق المراوغة فيتقدم ويراوغ المهاجمين ويمرر بكل ثقة، ومن هؤلاء حارس البيرو عام ١٩٧٨م «كيروغي»، وحارس الأرجنتين السابق «جاتي»، وأشهر من يقوم

بهذه الحركات المثيرة في وقتنا الحاضر حارس كولومبيا «هيجويتا» فهو لا يتورع عن الخروج من مرماه وممارسة هوايته بين حين وآخر من وقت المباراة! ولكنه ساهم بطريقته تلك في خروج فريقه من كأس العالم عام ١٩٩٠م على يد الكاميرون عندما حاول مراوغة روجيه ميلا الذي فاجأه وخطف الكرة منه بدهاء كبير وسدد في الشباك الخالية من حارسها المجنون!!

أما حارس البيرو «كيروغي» فقد كان أكثر ذكاء في مونديال ١٩٧٨ م فتمكن من تلافي خطئه القاتل عندما خرج من مرماه في مباراة البيرو وبولندا وبلغ منتصف الملعب! وهناك حدث ما كان متوقعاً، فقد فاجأه المهاجم البولندي الشهير «لاتو» بسرعة وكاد يخطف الكرة منه، ومعنى ذلك هدف مؤكد لبولندا، لكن «كيروغي» عرقله فاحتسب الحكم «فاول» لم ينفذ حتى عاد الحارس الى مكانه..!



أما الحارس الفرنسي «باتس» فقد كانت له مغامرة تستحق أن تروى، فبينما كان فريقه يهاجم مرمى خصمه بقوة ويعجز عن التسجيل، ازداد حماسه فخرج من مرماه وانطلق بالكرة مراوغاً من قابله وسط دهشة الحضور لاعبين وجماهير حتى اقترب من مرمى الخصم وسدد بيسراه قذيفة أبعدها الدفاع وكادت أن تكون هدفاً! وعاد لمرماه وسط دوي هائل من التصفيق.

أما جاتي الأرجنتيني فكان كثير الخروج من مرماه، وكانت شباكه تتلقى أهدافاً عديدة بسبب أفعاله غير المسؤولة! ففي

احدى مباريات فريقه بوكاجونيور تقدم وأخذ يمرر الكرة بين زملائه وقطعها مهاجم الفريق الخصم وأسكنها المرمى الخالي! وقد تكرر ذلك منه حتى لم يعد مدهشاً ما يقوم به بالنسبة لجمهور الكرة في الأرجنتين!.

وعلى المستوى العربي والمحلي كان لحارس المنتخب السعودي عبدالله الدعيع تجربة ناجحة لا تنسى مع فريقه الطائي أمام فريق ضمك الذي كان متقدماً بهدف حتى الدقائق الأخيرة، وعندها

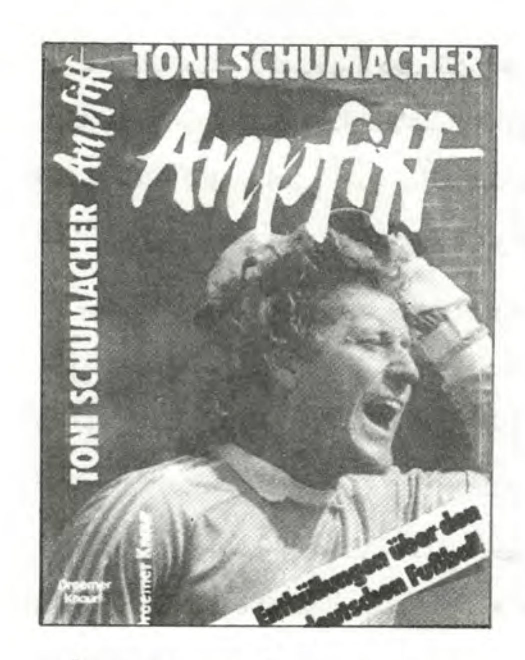
نفد صبر الدعيع فتسلم الكرة من زميله بقدمه وخرج من منطقته متخطياً كل اللاعبين الذين قابلوه ببراعة مدهشة قبل أن يصل الى المرمى! وصوب بقوة لتخرج الكرة ضربة جانبية نفذها زميله العايض الى الشعبان الذي أودعها شباك ضمك هدفاً في الثواني الأخيرة!!





كما أن حارس مرمى نادي نابولي الايطالي (غاريللا) تقدم عندما وجد فريقه ضاغطا بشكل كبير جداً على مرمى فيورنتاينا ليساعد زملاءه على اعادة الكرة بسرعة كلما شتتها المدافعون بعيداً، وفجأة حدث ما جعله يندم على فعله ذلك! فقد سدد أحد لاعبي الخصم الكرة من مسافة بعيدة جداً، وذهبت تتهادى حتى سكنت مرمى نابولي كهدف تاريخي لا ينسى!!

شوماخر .. والكتاب المثير !!



بعد انتهاء مباريات مونديال ١٩٨٦م أمسك الحارس الألماني «شوماخر» بالقلم، وألف كتاباً بعنوان (صافرة البداية) أثار الكثير من الجدل في بلاده، وفي كل العالم! فالكتاب اشتمل على العديد من الأسرار الخاصة بالمنتخب الألماني، وعلاقات لاعبيه واداريه، كما تطرق الى استعمال المنشطات من قبل بعض زملائه وفضائح أخرى!!

وقد كتب شوماخر في مقدمة كتابه يقول :

«هل أعرف نفسي اليوم أكثر من ذي قبل؟
ماذا سيجلب لي نشر هذه الكلمات؟
نقداً كثيراً، ربما، لا يهم، فقد أردت أن أكون صريحاً وأقول رأيي من دون أي قيد .

بواسطة هذا الكتاب أردت فك العزلة المضروبة حولي كحارس مرمى فقط، هذا اللاعب الحادي عشر الواقف دخل قفصه! وأنا كأي رياضي آخر سأتقاعد بعمر صغير لا يتجاوز الـ ٣٥ فكيف أجد لنفسي مهنة جديدة وأنا في هذا العمر؟

حالتي الاجتماعية جيدة، فأنا متزوج وسعيد في بيتي، ناجح في عملي، خصوصاً أني أعمل مع أشخاص جيدين، لكنني لا أفهم بالأمور الثانية كفهمي في التقاط الكرات، اذ ماذا أفهم مثلاً في الأدب أو الموسيقى أو المسرح أو الكمبيوتر أو سواها؟

باستطاعتي الاعتزال حالياً وأعمل لأحصل على قوتي من تعبي وعملي، لكن فكرة الاعتزال تؤلمني! اليوم تعب وارهاق بالاضافة الى ضغط الجمهور من أجل عطاء أكبر، وما يتسبب به ذلك من ارهاق، وغداً هدوء الى حد الملل وخوف من الفراغ، ولكن ما يعذبني هو أن غيري قد استطاع تجاوز هذه المرحلة، فلماذا لا أستطيع أنا؟ » .

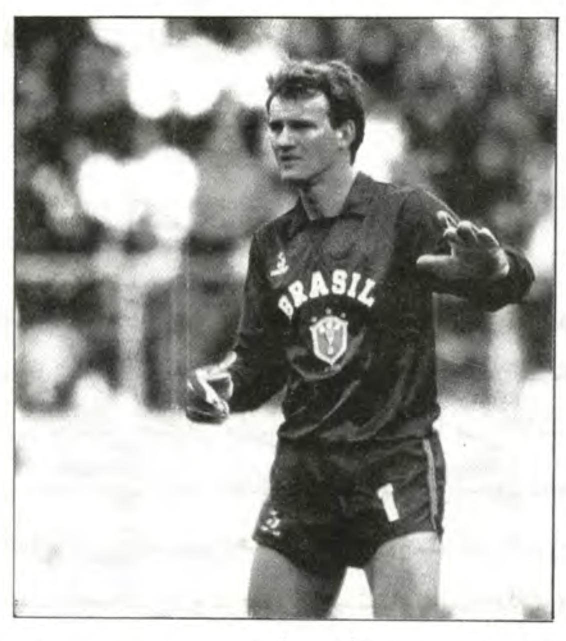
إن الشهرة سيف قاطع، ولذا فانها عندما يخفه النجاح تصبح عبئاً على صاحبها، فذات يوم التقيت في موسكو بحارس مرمى القرن العشرين ليف ياشين الذي رغب في محادثتي وقال لي : (أنت حارس جيد، مكانك محفوظ بين الشخصيات المشهورة الى جانب سيب ماير، انني مغتبط لك) وبقدر ما سررت لهذه المحادثة مع رياضي الماضي العظيم، فانها قد أقلقتني وجعلتني أسير هاجس مخيف، ذلك أن ياشين الذي تجاوز الستين بترت احدى ساقيه فسار يتحرك ببطء كسيارة سباق من دون محرك! لقد حزنت

كثيراً لحاله، فالمجد أصبح من ماضيه، تماماً مثلما يصبح من ماضيّ عندما أترك أصدقائي المتفرجين وأنزوي في مكان آخر، لست أدري أين!» .

لم أكتب سوى الحقيقة !

وقد بدأ شوماخر عملية اصدار الكتاب بسرد الوقائع والأحداث على شريط (كاسيت) ، وبعدها قام أحد الصحافيين الفرنسيين ــ ويدعى ميشال مايير ويعمل مترجماً من الألمانية الى الفرنسية في مدينة بون لدى احدى الإذاعات الفرنسية ــ بترجمة وتأليف الجمل التى كان يسردها شوماخر تحت اشراف الحارس الألماني ومدير أعماله «رودريغر شميت» وبعد ذلك وزعت بطاقات الدعوة للتعريف بهذا الكتاب، لكن مجلة (دير شبيغل) الألمانية الاتحادية نشرت بعض أسرار ما تضمنه هذا الكتاب قبل موعد تاريخ تقديمه عبر ثلاثة مواضيع حساسة، مما أحدث ضجة كبيرة في الأوساط الكروية في ألمانيا الاتحادية، لما تضمنه الكتاب من صراحة متناهية في سرد بعض أسرار اللاعبين وتصرفاتهم، واضطر الناشر حيال ذلك الى طرح ٥٠ ألف نسخة في الأسواق دفعة واحدة بدون الخوف من محاربة القراء لهذا الكتاب الذي وجد فيما بعد اقبالاً منقطع النظير، مع استنكار كبير من بعض اللاعبين والمسؤولين مما اضطر شوماخر للدفاع عن كتابه قائلاً (لم أكتب سوى الحقيقة)!

البرازيل غير محظوظة



تصادف البرازيل حظاً سيئاً مع حراس المرمى! فمنذ زمن طويل والمنتخب البرازيلي يشكو من ضعف الحراسة، فلم يجد عوضاً عن الحارس العظيم (جيلمار) ودخل مرحلة تجارب طويلة انتهت كلها بالفشل! فكلما ظهر حارس مرمى جيد في الدوري البرازيلي يتم ضمه للمنتخب بسرعة، ولكنه لا يستمر طويلاً ففي المراحل الحاسمة يخذل الفريق! ولعل السبب في ذلك كون البرازيليين لا يحبون اللعب في هذا المركز، ويفضلون عليه اللعب في مركزي الوسط والهجوم..! وفي الأعوام الأخيرة يعلق البرازيليون آمالاً عريضة على (تافاريل) كي ينهي هذه المشكلة المزمنة! وامكاناته الفنية قد تساعده على ذلك .

باتس عاشق الاستعراض

الحارس الفرنسي «جويل باتس» رجل مجنون بحب مكانته، ومجنون بتزيين حركاته، وعنده (الارتماءة أجمل بكثير من هدف) وباتس يفضل التدريب داخل المباراة وقد وصف ذلك أحد المعلقين الفرنسيين بأنه ضرب من ضروب الغرابة .

ويقول باتس :

(في التدريب نتحسس الكرة، وفي المباراة نشعر وكأننا مضطهدون).

مع نادي أوسير

كان باتس يعيش لحظات الحب من خلال سلسلة صداقات خالصة، ولحظات تمزق قاتلة، مرض مزمن يلاحقه طويلاً، طلاق بعد زواج سعيد، ومنتخب فرنسا يلمع في مونديال ١٩٨٢م. يقول عن ذلك :

(أنا كنت أخوض منافسة أخرى، لقد قاومت الموت! أصبح لحياتي بعدها نفس ثان ومعنى آخر) .

ويضيف (أن يدخل مرماك هدف، فهذا أخف وطأة من أن توضع على حافة الموت) .

والذي حدث بعد ذلك أن باتس الذي قضى شهوراً على سرير المرض، مد يداً مرتجفة نحو ورقة بيضاء ولم يكن يطرح

أسئلة قط، كان يرتب كلماته، يرحل بعيداً عبر جراحه ويستقبل الفيض، فيض الشعر، فيض المكابدة، وما أجملها من لحظة!.

توماسيزفسكي وكرة السلة

ولم تكن كرة القدم في بادىء الأمر هي الرياضة المفضلة لدى الحارس البولندي «توماسيزفسكي»، بل كانت كرة السلة هي الرياضة التي تستحوذ على اهتمامه، نسبة لطول قامته (١,٩٤م)، وكانت تساعده يداه الواسعتان، وطول ذراعيه في الوصول الى الكرة واسقاطها في السلة. وكان من الممكن أن يبرز في هذه الرياضة لو قيض له الاستمرار فيها وهو الذي بدأ يتقنها في سن مبكرة .

خطأ الحارس بألف!

حارس المرمى هو آخر لاعب في الفريق، ولا يوجد لاعب يمكنه أن يصلح خطأه، ولذلك فأخطاء الحارس فادحة دائماً،



ونتيجتها هدف قد يأتي في وقت غير مناسب أبداً، كما حدث للحارس الكويتي جاسم بهمن في دورة الخليج الخامسة في بغداد، وفي مباراة الكويت مع العراق والتي انتهت عراقية بثلاثة أهداف لواحد، حيث لعب الحارس الكرة بيده خطأ الى مهاجم العراق ولم يرفض المهاجم الهدية فسدد بقوة في سقف المرمى مسجلاً هدفاً لا ينسى .

عاتي يغار من فيلول !



قبل بدء مونديال ١٩٧٨م تردد مدرب الأرجنتين «مينوتي» في وضع اسم الحارس «فيلول» في تشكيلته، حيث كانت توجد بعض الخلافات بين ناديه واتحاد الكرة فاستعان بحارس بوكا جوينور (غاتي) لكنه تراجع بعد وقت قليل وطلب من فيلول الانضمام، وأشركه أساسياً، وهذا الأمر أثار غيرة (غاتي) فابتعد عن المنتخب نهائياً!.

حارس البرازيل يؤمن بالخرافات !!



«جيلمار» كان يؤمن بالخرافات، تماماً مثل ثلث سكان البرازيل! وكان يبحث عن الاطمئنان في طقوس يمارسها زنوج البرازيل بعدما جاءوا بها من أفريقيا. ويقول جيلمار عن ذلك :

«في معظم الأحيان تأتي الخرافة عن طريق المصادفة، فيعتقد بها الناس، وهذا ما حصل معي حين كنت أشارك في مباراة مع فريقي وفزنا بعد عدة مباريات كانت تنتهي بخسارتنا على ذات الملعب، فأخذت أسأل نفسي عما فعلت قبل اللعب ورجعت بذاكرتي الى الوراء. لقد تناولت طعام الفطور، وقرأت الصحف، وحلقت ذقني، لعل الأمر الوحيد غير العادي الذي قمت به في ذاك اليوم هو أنني حلقت ذقني، فصرت أعمد الى حلاقة ذقني قبل المباريات المهمة التي أخوضها، وحصل عندي الاعتقاد بهذه الخرافة!».

ليس هناك الحارس الأفضل !

يعجب الأسباني اركونادا من الألقاب التي يمنحها النقاد أو حتى الجماهير لحراس المرمى حين يقال فلان الأفضل!!

فيقول : «ان ذلك غير منطقي، فلكل حارس مرمى مميزات خاصة كما أن له عيوبا أيضاً، ولذلك يصعب جداً اختيار حارس بعينه كأفضل الحراس».

وأضاف : ذلك متعسر جداً!!

وقال معلقاً على اختياره كأفضل حارس مرمى في أسبانيا قبل سنوات : (لا يصيبني أي مجد من هذه النتيجة، فأنا لا أحب هذا النمط من التصنيف الذي يعتمد دوماً على نوازع شخصية، أن أكون أحسن حارس في أسبانيا أو أوربا أو العالم، أمر لا يهمني في الواقع أبداً، المهم عندي الشعور باللذة في اللعب، وبذل أقصى الجهد للعب بحد أعظم من الامكانات المتوفرة، وما تبقى يدخل في نطاق الكماليات والمكافآت) .

العروض المغرية

بعد تألقه في مونديال ١٩٩٠ تلقى الحارس جويكوتشيا عددا من العروض، فقد عرض عليه التمثيل في مسلسلات تلفزيونية، وتلقى عرضاً باطلاق اسمه على ملبوسات (جينز) لكنه عندما اشترط على مقدم العرض جودة النوعية فوجىء باختفائه!!

كما عرض عليه المشاركة في عرض مسرحي للأطفال بالاضافة الى عروض لابتكار عطر جديد يحمل اسمه، أو للدعاية من المنتجات التجارية الأخرى .



الأديب البير كامو حارس مرمى !!

يعتبر (البير كامو) أصغر أديب فاز بجائزة نوبل للأدب، حيث حصل عليها في عام ١٩٦٧م ومن أشهر قصصه (الغريب)، ومن أشهر مسرحياته (كاليغولا) ومن أشهر دراساته (أسطورة سيزيف) ..

هذا الأديب الشهير كان في مطلع شبابه على علاقة بالرياضة، حيث لعب كرة القدم في مدرسته، كان حارس مرمى جيداً ، لكنه ابتعد عن اللعب لمرضه بالسل، ولكنه ظل وفياً للعبة، فعندما كبر أسس أول فرقة للتمثيل أطلق عليها اسم (ليكيب) أي الفريق، وكان يقضي يوم الأحد من كل أسبوع في مشاهدة مباريات كرة القدم حيث يتفرغ لها تماماً!

النمر سيب ماير اخلاصه وراء نجاحه



«سيب ماير» كانوا يطلقون عليه «النمر» أو «عملاق الكرة الألمانية»، لرشاقته والتفنن بالدفاع عن مرماه، وأحياناً يصفونه بالعنيد والأناني، إلا أن هذه الصفات لا تعني شيئاً أمام اخلاصه لفريقه وحبه لوطنه، فمن يحب ويخلص لا بد له أن يكون أنانياً لمحبوبه وعنيداً في الدفاع عنه، هذا هو شأن حارس مرمى فريق (بايرن ميونيخ) والمنتخب الوطني الألماني الغربي سابقاً الذي أجبر على الاعتزال عندما تعرض لحادث اصطدام السيارات الذي وقع في صيف عام ١٩٧٩م، وأصيب على أثره بعدة جروح و كسور خطيرة، وقيل حينها انه لن يستطيع العودة الى ممارسته كرة القدم مرة أخرى، ولكنه استطاع بعد أقل من شهر أن يتغلب على

اصاباته ويعود لممارسة بعض التمارين للعودة الى فريقه (بايرن ميونيخ) والى المنتخب الألماني، إلا أن حلمه لم يتحقق عندما نصحه الأطباء بالاعتزال وعدم اللعب، لأن جسمه لم يعد يتحمل اللعب والارهاق بسبب الحادث، فوقع الخبر عليه كالصاعقة رغم أنه كان مصراً على العودة الى أحضان الكرة بعد الشفاء، فالكرة هي كل شيء بالنسبة له، إلا أن الأطباء نصحوه بالتخلي عن محاولة العودة للعب ثانياً، فاضطر مجبراً على الاعتزال فاعتزل في بداية عام ١٩٨٠م، فكان أشهر من اعتزل في عالم الرياضة خلال ذلك العام.

قاهر السرطان .. وقاهر البرازيل

«جويل باتس» الحارس الفرنسي اشتهر عالمياً أثناء تألقه في مونديال ١٩٨٦ بالمكسيك عندما قهر البرازيل وأخرجها من البطولة عندما تمكن من صد ضربة جزاء من قدم «زيكو» أثناء المباراة، وكرر نجاحه عند تنفيذ ركلات الترجيح، فصد كرة سقراط ببراعة. ومن أجمل ما قيل عنه في الصحافة العالمية أنه قاهر البرازيل وقاهر السرطان، لكونه كان يعالج قبل مباريات البطولة من المرض الخبيث وشفي منه .

ووصف جويل باتس تلك اللحظات بأنها عظيمة بالنسبة له، وهو يسهم في فوز بلاده، وقال : للمرة الأولى أوقفت تقريباً ما كان يتعين وقفه . وقد عوضني ذلك عن احباطات كثيرة في الماضي .

الأطول عمراً في الملاعب

حراس المرمى من دون سائر اللاعبين هم الأطول عمراً في ملاعب العافية، والأكثر اجتذاباً للأضواء .

والذين حرسوا شباك العالم، وذادوا عن حماها وملؤوا الدنيا وشغلوا الناس، انفردوا وامتازوا وتصدروا، وهل أدل على ذلك ــ مثالاً لا حصراً ــ من (ليف ياشين) العظيم، وغوردون بانكس العملاق .

لقد نسي الناس تشكيلات سوفياتية وتشكيلات انكليزية تعاقبت على الساحات الخضراء ثم غابت نسبياً عن الأذهان، فيما (ياشين) و (بانكس) ما يزالان في عمق الذاكرة.

أغرب حادثة بطلها شوماخر !!

يقول شوماخر عن أغرب حادثة يتعرض لها في مسيرته الرياضية كحارس مرمى :

«كنت في احدى المرات ألعب مع فريقي كولون، فاصطدمت مع أحد المهاجمين وهو (شوسي سبدير) فأصيب اصابة أثرت عليه بشكل كبير وأبعدته عن الملاعب وممارسة الكرة، وبعد ستة أشهر من تلك الاصابة لقي حتفه متأثراً بها!» .

وتحول البطل الى قاتل !!

وكاد ذلك أن يتكرر مع لاعب فرنسي (!!) فأثناء مباراة المنتخب الألماني الغربي (سابقاً) مع المنتخب الفرنسي في الدور نصف النهائي لكأس العالم ١٩٨٢م، تعمد الحارس الألماني شوماخر اصابة اللاعب الفرنسي «باتيستون»، فنقمت عليه الجماهير وهاجمته الصحافة ونعتته بالقاتل !!

وتحول «شوماخر» بين ليلة وضحاها من (بطل ألمانيا) الى سفاحها. وتحولت نطرة الناس اليه، ففي حين كانوا يرون فيه صورة الانسان الطيب والفارس الحقيقي، صاروا ينظرون اليه كلاعب قاسي القلب يتعمد ايذاء اللاعبين المنافسين، حيث أوقع بضربة واحدة باتيستون وكاد يقضي عليه، فأنسى بفعلته هذه كل الانجازات التي حققها في سنواته الماضية مع فريقه كولونيا والمنتخب الألماني. وأطلقت عليه ألقاب كثيرة منها (الألماني الكريه) و (السفاح) و (القاسي) و (النازي) و (رجل الصاعقة) . كما قامت الصحافة الألمانية بشن هجمة شعواء عليه، واعتبرت عمله مرفوضاً وسلوكه غير منضبط في أسبانيا . وباختصار صار كبش المحرقة لخسارة ألمانيا في كأس العالم، ووجب أن يكون رأس شوماخر ثمناً (لفضيحة) ألمانيا أمام الجزائر، والمسرحية المحرجة أمام النمسا .

ووردت اليه رسائل تهديد كثيرة، وكان يقرأ يومياً زوايا ومقالات عدة تستهجن فعلته القاسية، والخطأ الفادح الذي ارتكبه ضد باتيستون .

زوف وأغرب هـدية !

أثناء مونديـال ١٩٨٢م تلقـى الحارس الايطـالي زوف أغـرب هدية تقدم له في حياته، في مباريات تـلك البطولـة! الهديـة قدمهـا أحد المعجبين وكانت عبارة عن مليون دودة (!!) .

داساييف والسباحة

من الطرائف التي تذكر لحارس داساييف أنـه كان يعـد نـفسه ليكون سباحاً، ولكنه في أحد الأيام أجرى جراحة في ذراعه منعته من الاستمرار في السباحة فتحول الى كرة القدم .

حارس كولومبيا مثله الأعلى زعيم مخدرات !!

«رينيـه هجويتـا» حـارس مرمـى منتـخب كولومبيـا الشهير، بخروجه المتكرر من مرماه تطلق عليه جماهير الكرة في بلاده لـقب «المجنـون» و «البهلـوان» وقـد حصل على كـأس أحسن لاعب في كولومبيا عام ١٩٨٩م في الاستفتاء الرسمي الذي يشترك فيه النقاد الرياضيون .

هذا الحارس العجيب قال في حـديث صحفـي إن مثلـه الأعلى (اميليـو اسكوبـار) وهـو المجرم الـذي تبـحث عنـه جميـع أجهـزة مكافحة المخدرات في العالم !!

والسبب أن (اسكوبار) هذا هو الممول الأول لنادي ناسيونال الذي يلعب له الحارس الغريب في لعبه وأفكاره! فعندما سئل عن رأيه في اسكوبار قال :

هذا سؤال يحتاج الى ٢٠٠٠ صفحة للاجابة عليه! ولكني باختصار شديد أرى في (اسكوبار) مثلاً أعلى وإنساناً ذا قلب كبير ! وأنه الوحيد الذي تمكن من استغلال الامكانيات الطبيعية لكولومبيا!! فإنه شخصية فذة ومليئة بالإيمان والخير!! فقبل أن يتهم بأنه من كبار المهربين، فقد عرفنا فيه الرجل ذا القلب الكبير .. !!!

هدف لا ينساه زنجا .. !

يؤكد الحارس «زنجا» دائما ــ وفي كل أحاديثه الصحفية ــ على تألمه الشديد للهدف الذي دخل مرماه وأضاع (كأس العالم) من قبضة الايطاليين في صيف عام ١٩٩٠. ففي الدور قبل النهائي لعبت ايطاليا صاحبة الأرض مع الأرجنتين وكل الترشيحات الى جانبها، وتقدمت إيطاليا بهدف مبكر، ومع مرور الوقت بدأ الأرجنتينيون في التحرك باتجاه مرمى (زنجا) ومن إحدى المحاولات تمكن المهاجم الخطير (كاينجيا) من تسجيل هدف التعادل برأسه مستغلا خروج زنجا من مرماه، وهو الهدف الذي مهد لخسارة الإيطاليين، ولا زالت الجماهير الإيطالية كلها تتذكر هذا الهدف والمرارة تعتمل في نفسها.

فيلول .. والأرقام الغريبة !

جرت العادة أن يكون حارس المرمى هو صاحب الرقم (١) لكن بعض الحراس يرتدون قمصاناً تحمل أرقاماً أخرى يرتديها عادة لاعبو الدفاع أو الوسط، فالحارس الأرجنتيني فيلول ارتدى في مونديال ١٩٧٨م فانلة تحمل الرقم (٥) كما ارتدى فانلة تحمل الرقم (٧) في مونديال ١٩٨٢م، لكنه مع ذلك لم يستغنِ تماماً عن الرقم (١) فارتداه أيضاً كسائر حراس المرمى .





وفي ملاعب العرب :

الفيتوري

ودريد !!

ومن أشهر حراس المرمى العرب الذين تميزوا بارتداء رقم للقميص غير الرقم المعتاد (١) الحارس الليبي الفيتوري رجب الذي يظهر باستمرار بالرقم (٥) وهو الرقم الذي يرتديه عادة لاعبو الدفاع!!

وبمناسبة الحديث عن الفيتوري فهو امتاز أيضاً بمستواه المرتفع وكذلك تسجيله لأكثر من عشرة أهداف لصالح فريقه (الأهلي) من ضربات جزاء !

أما الجزائري دريد فهو يحب أحياناً أن يرتدي القميص رقم (٩) !

هدف تاريخي لا ينسى

الحارس الايرلندي (جيننفز)

لعب لعدد من الأندية في انجلترا، وأثناء لعبه مع نادي توتنهام هوتسبيرز ضد فريق مانشستر يونايتد في عام ١٩٦٧م سجل هدفاً مدهشاً لا يمكن أن ينسى يقول عنه :

«خلال مباراتنا مع مانشستر يونايتد لاحراز الدرع الخيرية التي تقام سنوياً بين بطل الدوري وحامل الكأس، والتى جرت في ملعب يونايتد التقطت احدى الكرات ثم قذفتها بقدمي بكل ما أوتيت من قوة، وتصادف في تلك اللحظة أن حارس مرمى يونايتد كان متقدماً عن مرماه بضع خطوات دون أن يضع في حسبانه أن الكرة قد تدخل مرماه، وفجأة واصلت الكرة مسارها عالياً، ثم تحولت من فوق حارس اليونايتد لتستقر في الشباك بشكل لا يصدق! وقد كنت أنا شخصيا أول الذين فوجئوا بالاصابة، ذلك أنني لم أتعمد قذفها بهذه القوة لتدخل المرمى بل لاعطاء الفرصة لدفاع توتنهام للتقدم، وكانت اصابة لايمكن أن أنساها ما حييت .

ماير وبفاف مؤلفان !!

حارس المرمى الألماني السابق «سيب ماير» وصديقه الحارس البلجيكي «بفاف» اشتركا في تأليف كتاب بعنوان (حراسة المرمى) تحدثا فيه عن أبرز المواقف التي تعترض حراس المرمى أثناء المباريات، وعن الدور الكبير الذي يقوم به الحارس لخدمة فريقه، وذكرا العديد من الأمثلة كما تطرقا أيضاً الى أبرز عيوب حراس المرمى وقالا : ان الاستعراض غير المجدي هو أبرزها على الاطلاق، ولكنهما ذكرا أسماء حارسين بارزين اشتهرا كثيراً بالاستعراض الذي يحدث في وقته المناسب فيكون شيئاً جميلاً وفناً عالياً، وهما اليوغسلافي «بيتر رادنكوفيتش»، والأسباني «ريكاردو زامورا».

كما اختار «سيب ماير» الحراس الهادئين وحراس المدرسة التقليدية فذكر ثلاثة وهم : الايطالي «كومبي» والألماني «شتو لغاوت» ومواطنه «فيليبالد كرس» .

شوماخر يصنع هدفاً !!

في الدور قبل النهائي لكأس العالم ١٩٨٦م وفي مباراة ألمانيا الغربية وفرنسا تمكن الحارس شوماخر من صنع أحد الهدفين اللذين فازت بهما ألمانيا، وتأهلت للمباراة النهائية، فقد أبطل مفعول هجمة فرنسية ثم مرر الكرة بيده بسرعة ودقة الى زميله

كـلاوس الـوفس في الجنـاح الأيسر الـذي مـرر بـدوره إلى رأس الحربة فوللر المنفـرد بـالحارس الفـرنسي جـويـل بـاتس فأودعهـا المرمى .

وفوللر يراهن عليه !!

بعد تعادل ألمانيا الغربيـة والمكسيك في كـأس العـالم ١٩٨٦م، وقبل البدء في تنفيذ ركلات الترجيح توجه المهاجـم الألماني فوللـر الى شوماخر وقال لـه : أنـا متأكـد أنك ستصد كـرتين، أراهـنك على ذلك، وإلا فإني سألتهم حذائي !! وقد تمكن شوماخر بالفعل من قيادة فريقه للفوز بركلات الترجيح ٤ ـ ١ .

سر تألق حمود سلطان

يقول حمود سلطان حارس مرمى البحرين : البـعض يظـن أننـا نلعب فقط ضد الفريق السعودي ، والحقيقة أنه بنجومه ومستـواه العالي يجبرنا على أن نلعب بقوة، والصحافة السعودية تعطّينا الدافع الأكبر، خاصة أنها تعتبر أن الفريـق السعـودي يربـح بسهولـة مـن الفريـق البحرينـي وهـذا يحمسنـا أكثر، وبالنسبـة لي فأنـا أحتـرم وأحب كل نجوم السعودية وأعتز بهم .

صاروخ زامبيا في مرمى شوبير !

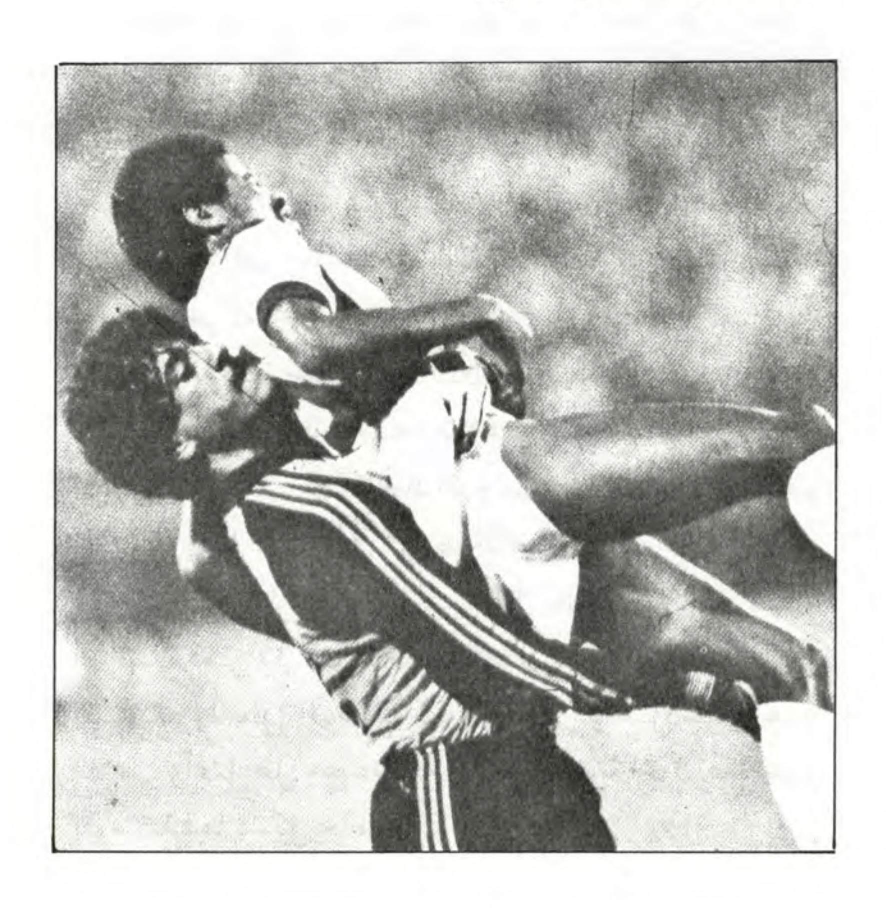


قال شوبير حارس مرمى مصر :

«أتذكر هدفاً غريباً دخل مرماي في مباراة لمصر مع زامبيا عندما فوجئت بكرة صاروخية تأتي من على بعد ٣٥ ياردة ومن أحد الجوانب، ورغم المسافة وعدم احتياجها لحائط بشري إلا أنني طلبت كنوع من الاحتياط أن يقف الكأس واسماعيل يوسف كحائط، وقبل أن يركل اللاعب الكرة تحرك زميلي الكأس، وبعدها حمدت ربنا أنه تحرك. الكرة لم تأخذ ربما جزءاً من الثانية قبل أن تسكن المقص الشمال بصورة غريبة وبسرعة هائلة.! شاهدنا ذلك على الفيديو والغريب أننا عرفنا أن هذا اللاعب سدد كرة مشابهة اصطدمت بلاعب (زامبي) لتصيبه بارتجاج في المخ! لحظتها ذهبت واحتضنت الكأس وهنأته» .

سمير سعيد والروح الرياضية

الروح الرياضية مطلوبة دائماً مهما كان حجم التنافس بين حراس المرمى والمهاجمين، ومهما كانت حرارة اللعب مشتعلة، في الصورة حارس المرمى الكويتي سمير سعيد يحمل مهاجم المنتخب القطري المصاب منصور مفتاح، الذي كان يهدد مرماه باستمرار الى ما قبل اصابته بثوان. إنها الأخلاق العالية يجسدها سمير سعيد بهذا التصرف الجميل الواعي .



مروان
والوقفة
الغريبة !!



اشتهر سالم مروان بصده لضربات الجزاء. وله أسلوبه الخاص في ذلك، ومنه وقفته الغريبة في المرمى والتي يقول عنها :

«هذه الوقفة التي دائماً أقفها عند التصدي لصد ضربات الجزاء، أتت من عدة اعتبارات منها أنه قد أطلق عليّ لقب «الأسد» وأنا أقف وقفة مشابهة لوقفة الأسد، وأقوم بدور مشابه له وهناك حركة أخرى هي وقفة (الكنغر) وأستطيع القيام بها، وأنا بهذه الوقفة إنما أخيف اللاعب الذي سيصوب وأقوم بالتحديد بالكرة ومتابعة قدم اللاعب عندما يصوب، وأعطي لنفسي زاوية معينة فإذا أراد الله وسدد فيها اللاعب فهذا هو المطلوب، أما اذا سدد في الزاوية الأخرى فإنني أحاول قدر الامكان اقتناص الكرة، ولكن من خلال نظرتي إلى الكرة أستطيع أن أشتت ذهن وتركيز اللاعب الذي سيقوم بالتصويب أو التسديد، وأجعل الخوف يأخذ طريقه الي داخل نفس هذا اللاعب وأعمل على زعزعة ثقته في احراز ضربة الجزاء هذه حتى يقوم بتنفيذها بشكل خاطىء» .



الزاكي

لا يحب اللعب ليلاً !!

اعتاد حارس المغرب الزاكي اللعب عصراً في بلاده، و لم يلعب تحت الأضواء الكاشفة إلا مرة واحدة أو اثنتين، لكنه عندما احترف في أسبانيا فوجىء بأن اللعب ليلاً هو القاعدة هناك، فواجه بعض الصعوبة في اللعب تحت الأضواء الكاشفة التي لم يعتد عليها..!

وقد تغلب الزاكي على هذه النقطة فيما بعد وقال : ان حارس المرمى يفقد ٢٠ أو ٣٠ بالمائة من إمكاناته عندما يلعب ليلا وتحت الأضواء الكاشفة، وكي أتجاوز هذه المشكلة البسيطة قمت بتمارين ليلية مكثفة لأصبح لائقاً من جميع النواحي .

هــدف ماتيوس

يتألم بادو الزاكي كلما تذكر هدف ماتيوس الذي سجل في أواخر مباراة المغرب وألمانيا الغربية في كأس العالم ١٩٨٦م، وعلى أثره خرج منتخب المغرب من البطولة بعد كفاح طويل من لاعبي المغرب وبالذات الزاكي الذي كان سداً منيعاً أمام قذائف الألمان .

وهـدف كاريكـا

كما لا ينسى الحارس الجزائري دريد الهدف الذي سجله كاريكا البرازيلي في مرماه، وكان المنتخب الجزائري هو الأفضل في تلك المباراة، وخرج خاسراً بذلك الهدف الذي سجل في وقت قاتل بعد خطأ من المدافع (مغاريا) ويقول دريد : لقد حز في نفسي كثيراً ذلك الهدف، لأني بذلت جهداً جباراً لاقفال المرمى في وجه البرازيليين. وأضاف : جاء الهدف دون حسبان وبكل سهولة، وقد آلمني الهدف أكثر مما آلمتني الاصابة بالكسور التي تعرضت لها في مباراتنا مع أسبانيا!!

لاعب الكرة الشراب

كان شوبير عاشقاً في طفولته للكرة الشراب. ويقول : لا يوجد شارع أو حارة في طنطا لم ألعب على ترابها الكرة الشراب. كثيراً ما أصاب من اللعب على الأرصفة. وذات مرة

أصبت في قدمي وابتعدت قليلاً عن اللعب، ولكني لم أستطع مقاومة الشوق لها وأنا أتفرج على زملائي يلعبون، فنزلت الملعب ولعبت بقدم واحدة!!

أرجوك دعني أسجل هدفاً !!

من أغرب الحوادث في ملاعب الكرة أن يرجو المهاجم حارس المرمى كي يسمح له بتسجيل هدف في مرماه! الحارس اللبناني علي رمال تعرض لذلك في مباراة لبنان مع العراق في كأس العرب بالأردن. الوقت ظل يمر والنتيجة سلبية! مهاجمو المنتخب العراقي عجزوا عن التسجيل وعلي رمال يتفنن في اضاعة الوقت، وفي الدقائق الأخيرة طلب أحمد راضي من الحارس اللبناني أن يسقط الكرة ليسجل هدفاً!! ولكن علي رمال اكتفى بابتسامة وظل مرماه نظيفاً حتى نهاية المباراة، الأمر الذي جعل الجناح العراقي سعد قيس يتهجم عليه بأسلوب غير رياضي.

الدايل والسؤال الحرج

روى حارس الهلال خالد الدايل قصة التغيير الذي طرأ على حياته منذ عام ١٤١٠هـ وقال :

«حدث ان كنت في زيارة لأحد أصدقائي، وجلست معه ، فحضر ابنه الصغير الذي فرح بوجود لاعب معه، ولكنه فاجأني بسؤال سريع قائلاً : لماذا لا تطيل لحيتك؟!.. وضحكت معه!

لكن سؤاله بقي معي طويلاً طويلاً! وأخذ يدور في مخيلتي حتى هداني الله، والحمد لله أولاً وأخيراً».

الينبعاوي يطرب خليفة

ذكر حسن خليفة حارس مرمى الاتحاد أنه وزملاءه لاعبي الاتحاد اعتادوا على نوع معين من التشجيع، ولون له أثره الكبير في نفوسهم، وهو أداء الألوان البحرية (الينبعاوي)، وهذا النمط من التشجيع له وقع حساس ومباشر على عطاء اللاعبين، وتجدهم يتراقصون في تناول الكرة من لاعب لآخر وعلى نغمات هذا اللون المحبب. وقال : بصراحة تامة فهذا اللون يكاد يكون اللون الوحيد الذي يتميز به جمهور الاتحاد عن بقية الأندية الأخرى، ولذلك تجدنا كلاعبين قد تعودنا على هذا التشجيع الذي يجعل الواحد فينا يلعب بنشوة وانسجام، وينقل الكرة نقلات أنيقة.

الدنبوشي خرافة

وعن الدنبوشي قال حسن خليفة : أنا أضحك كثيراً عندما اسمع أن هناك «دنبوشي» معمولاً! هذه الحكايات الغريبة لم ولن تدخل في عقلي أبداً، ولم أفكر في يوم من الأيام أن هناك «دنبوشي»! وهذه الأفكار في رأيي كانت مفروضة في الماضي بسبب الجهل الذي كان يعشش داخل عقول بعض اللاعبين بل وبعض الإداريين، أما الآن فقد تغير الزمان وأصبح التخلص من تلك الأفكار مطلوباً لأنها مجرد خرافة لا تنسجم مع تقاليدنا وعاداتنا نحن المسلمين .

عندما تحدث السمار بالانجليزية !!

لا ينسى (السمار) حارس الشباب الهزيمة القاسية التي تعرض لها ناديه من قبل نادي التعاون في تصفيات الكأس عام ١٤١٠هـ ، ويقول إنه لم يكن في حالته الطبيعية يومها، كما أن الهدف الذي سجل في مرماه اصابه بالتوتر والعصبية! وقد أخذ يتحدث دون وعي مع زميله المدافع عصام سفيان بكلمات انجليزية، وهو لا يجيد التحدث بها!! وكلما ذكره عصام بذلك يتذكر ويضحك .

قالوا عنهم

بفاف المهرج!

من أبرز ما ذكر عن الحارس البلجيكى «بفاف» ما كتبه أحد النقاد : من لا يحب «بفاف» يقول عنه انه مجنون، ومن يحبه يقول عنه انه غاية في اللطف! ومهما يكن من أمر فإن الجميع متفقون على أنه واحد من أبرز حراس المرمى في العالم منذ سنوات طويلة، وقد قيل عنه انه مهرج لكثرة الحركات التي يقوم بها في المباريات، كما أنه في المباريات الاستعراضية بالذات التي تقام عادة لتكريم لاعب معتزل أو احتفالاً بمناسبة معينة، كثيراً ما يؤدي بعض الألعاب الطريفة أثناء سير المباراة، أو يداعب الحكم والمصورين، أو يجلس على عارضة المرمى!!

ماير القط الأسود

أطلق النقاد في ألمانيا الغربية على الحارس الرائع سيب ماير لقب «القط الأسود» لرشاقته وسرعة رد فعله، وماير نفسه أعجب بهذا اللقب وقال انه يوافق مزاجي!

فيلول منقذ البلاد وقاتل ضربات الجزاء

بعد مباراة الأرجنتين وبولندا في كأس العالم ١٩٧٨م، أطلق النقاد في الأرجنتين على حارس المرمى فيلول لقب «منقذ البلاد والبطل رقم اثنين في المباراة» لأن المهاجم ماريو كمبس هو البطل رقم واحد اذ سجل هدفين فازت بهما بلاده. ونظراً لبراعة فيلول في صد ضربات الجزاء أعطي لقب (قاتل ضربات الجزاء) وكان قد نال قبلها لقباً بالصدفة وهو (ايل باتو) أي «البطة» ولقب قبله بذات اللقب الحارس ايغليزياس بسبب مشيته التي كان يراقبه الجمهور وهو يخطر بها .

أفضل حارس في رأي بيليه
يان توماسيزفسكي

«يان توماسيزفسكي» الحارس البولندي هو أفضل حارس عالمي في رأي بيليه. ولد في مدينة برسلاوه، وهو لم يصنف نفسه بين حراس المرمى بل كان يدرك مواصفات حارس المرمى

الناجح.

يقول عنه بيليه انه مزيج من سيب ماير في السيطرة على منطقة الجزاء، ومن دينو زوف في ردات الفعل الصحيحة قرب المرمى، ومن غوردون بانكس في قفزاته السريعة. ويساعد يان على النجاح قوته الجسدية.

ويضيف بيليه قائلاً :

بالنسبة الي فإنني أعتبر يان أفضل حراس المرمى، وأحببته لمرحه وحيويته، لأنه كان الشخص الذي يدخل الحبور والسرور الى قلوب أفراد ومشجعي الفريق البولندي. وهو لايخفي رأيه، بل يعلنه صراحة من دون أية مواربة، وليس بغريب أن يكون الجدل مستمراً في النادي بين يان والمدربين والموظفين والإداريين.

احتل يان المكانة المرموقة التي يستحقها في بطولة العالم ١٩٧٤م .

زوف صاحب الأرقام القياسية

سجل دينو زوف الإيطالي العديد من الأرقام القياسية، حيث حافظ على نظافة شباكه مع المنتخب الإيطالي لمدة ١٠٠٧ دقائق خلال العام ١٩٧٤م . ويرى النقاد أن نقطة الضعف لدى زوف هي فشله في صد ضربات الجزاء فهو غير موفق فيها .

ماير مثلي الأعلى

يقول بفاف التقي مع ماير في أمور كثيرة واعتبره مثلي الأعلى، شاهدته للمرة الأولى وذلك في بطولة العالم ١٩٧٤م وشعرت بالتأثر معه في المباراة النهائية ضد هولندا، وسررت لأنه فاز مع فريقه ببطولة العالم فهو من أفضل الحراس في تاريخ الكرة.

اركونادا المثقف

أما الحارس الأسباني اركونادا فقد وصف بأنه الرجل المثقف، الممتلىء رقة .

داساييف الرائع

فيما وصف داساييف بأنه بمثابة السد الذي يقف في وجه هجمات الخصوم، ويزود رفاقه بجرعات من الثقة تشجعهم على مواصلة الكفاح .

وقال عنه أحد النقاد في مونديال ١٩٨٢م بأنه الحارس الرائع الذي ضاعف قوة المنتخب السوفيتي . كما قيل عنه إنه خليفة الحارس الأسطوري (ياشين) .. والورقة الرابحة لفريقه .

○ والحراس العرب قيل عنهم الكثير أيضاً ○

سيد المواقف الصعبة

بادو الزاكي المغربي قالت عنه الصحافة العالمية في مونديال ١٩٨٦م إنه من أفضل الحراس في العالم، وبالذات مجلة كيكر الألمانية المتخصصة وكذلك وكالة فرانس برس .

ومن أبرز ما قيل عنه أنه سيد المواقف الصعبة .

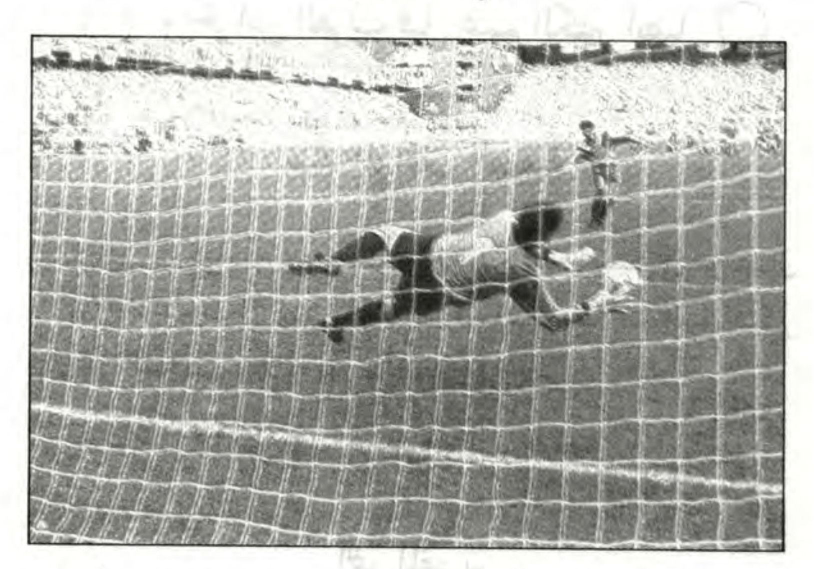
النمر المفترس

أطلق على دريد الجزائري لقب «النمر المفترس» لأنه سريع الانعكاس، ولا يفوته امساك الكرة بطريقة تشبه انقضاض النمر على فريسته! وقد قيل عنه إنه لا يخاف تسديدات أيِّ مهاجم مهما علا شأنه، وكثرت تحركاته، وقويت تسديداته، لأن ثقته بنفسه كبيرة .

الحارس العنكبوت

لقب الناقد الرياضي العربي محمد بنيس حارس مرمى المنتخب عبدالله الدعيع بـ «الحارس العنكبوت» وقال إنه يملك ألف يد! وألف رجل كما أن له عين صقر .

صد ضربات الجزاء



ضربة الجزاء هي أصعب ما يواجه حراس المرمى أثناء المباريات، يقول (سيب ماير) حارس مرمى ألمانيا : أصعب لحظات حياتي التصدي لضربة الجزاء، فكم هي مرهقة جداً للنفس !

ولـ (روى باينس) حارس مرمى مورتوم الاسكتلندي رأي طريف، حيث يقول : ركلة الجزاء خداع، ونجاحي في صد العديد من ركلات الجزاء يرجع لإجادتي الخداع الذي تعلمت الكثير منه من الحارس الانجليزي (بيترشيلتون)، ومن بين هذه الخدع مثلاً ارتداء ألوان معينة باهتة، لا تجذب اهتمام اللاعب الذي يسدد بصورة لا شعورية نحو كل ما يلفت نظره، فاذا لم نوجد له شيئا مميزا يعجز عن التسديد بدقة نحو المرمى خاصة أثناء سير المباراة!!

أشهر الأهــداف
وركلات الجــزاء

والأهـداف التـي تحرز عـن طريـق ركـلات الجزاء مـن أشهـر الأهداف التي لا ينساها الجمهـور، ومـن هـذه الأهـداف الهدف (ألـف) لبيليـه الـذي أحـرزه مـن ركلـة جـزاء في مرمـى الحارس الأرجنتيني (أنـدرا) الـذي كان يحرس مرمـى نـادي (فاسكـو دي جامـا) البرازيلي في عـام ١٩٦٩م، وتوقـفت المباراة يومهـا بعـد تسجيـل الهدف، ما يقـرب مـن نصف ساعـة للاحتفـال بهذه الذكرى النادرة. وقد قال حارس المرمى يومها (سيذكرني الجميـع بسبب هذا الهدف وسأذكره) خاصة بعد أن أهداني بيليـه فانلتـه، وكذلك أصدرت البرازيل طابعا بهذه المناسبة!

ومن الأهداف الشهيرة االأخرى، هدف (لانتوس) المجري مـن ضربـة جـزاء بسبب لمسة يـد في مرمـى البرازيـل عـام ١٩٥٤م، فعندما احـتسبها الحكـم حـدثت ثـورة عارمـة واشتعـلت الـنيران، فطرد الحكم رئيسي الفريقين، وانهزمت البرازيل، فهاجم الجمهور غرفة ملابس لاعبي المجر، وأصيب وزير الرياضة المجري بآلة حـادة في خده !!

ركلة جزاء بيليه .. ماركة مسجلة !

ولكل لاعب طريقتـه في تسديـد ركـلات الجزاء، فهنـاك مـن يفضل أن تركل الكرة بكل قوة في زاوية من المرمى استناداً الى أنه

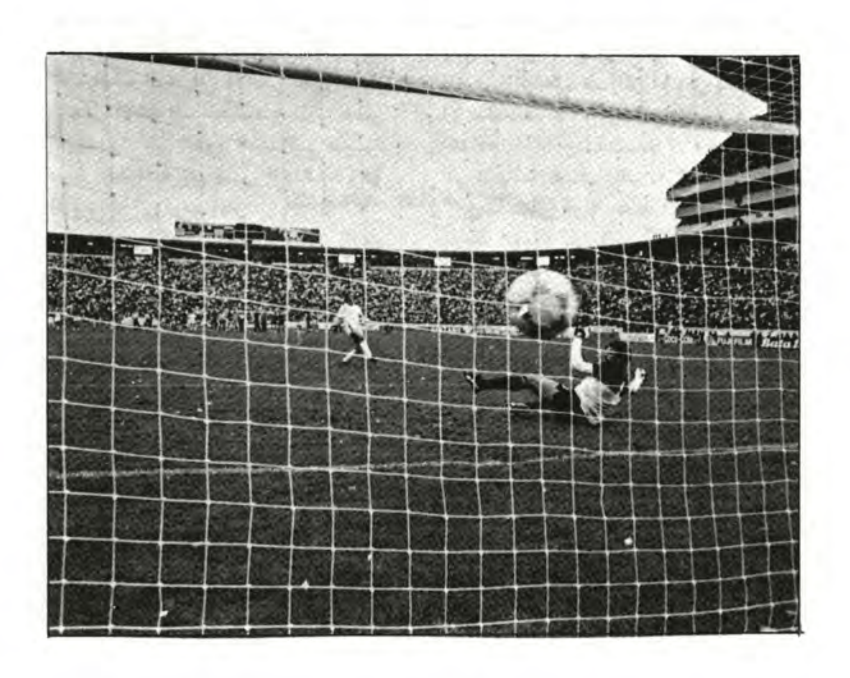
حتى لو أيقن حارس المرمى أن الكرة ستلعب في الجهة اليسرى مثلاً فإنه لن يستطيع صدها مهما كانت لياقته، لأن القانون يحرم على حارس المرمى التحرك إلا بعد أن تركل الكرة، وبالتالي فليس لديه الوقت الكافي الذي يسمح له بصد هذه الكرة .

ولاعب آخر يفضل محاولة خداع حارس المرمى وركل الكرة بهدوء في مكان صعب، لضمان عدم خروجها خارج المرمى وهنا يكون الصراع الفكري بين الحارس ومنفذ الركلة أهم من لعب الكرة بقوة. وكثيراً ما نرى هنا حارس المرمى الذكي ذا الخبرة، يتمكن في كثير من الأحوال من صد هذه الكرات أما (بيليه) فقد أطلق على أهدافه من ركلات الجزاء : (ماركة بيليه)، حيث كان له طريقة فريدة عند تسديده لركلة الجزاء، فهو يبدأ بالاندفاع نحو الكرة وعندما يقترب منها يحرك ساقيه بسرعة كما لو كان مستعداً ، ثم يمد قدمه باتجاه احدى زاويتي المرمى، ليحولها قبل اصطدامها بالكرة ويسدد الى الزاوية الأخرى، ويكون الحارس قد اندفع في الاتجاه المعاكس !

وعارض البعض وقالوا إن بيليه يخالف القانون، ورفع الاتحاد البرازيلي لكرة القدم (القضية) الى (الفيفا) قبل بطولة العالم عام ١٩٦٦ لوضع النقط فوق الحروف. ودرس خبراء (الفيفا) أفلاماً لمباريات بيليه وطريقة تسديده لركلة الجزاء من خلال التصوير البطيء، فلم تجد اللجنة أي مخالفة للقانون، وبعدها عمد بيليه من تلقاء نفسه الى تعديل طريقته، فزاد من السرعة في حركته بحيث لم يعد يلحظها أحد .

كيف يمكن صد ركلة الجزاء ؟

يقول علم النفس : أهم نقطة لحارس المرمى أن يثق بنفسه جيداً ويضع في داخله من بداية حياته الكروية أن صد الكرة ليس بمستحيل، لأن امكانيات حارس المرمى ضد ضربة الجزاء ضعيفة جداً، بالاضافة الى أن القانون يحتم على حارس المرمى أن تبقى قدماه ملاصقتين لخط المرمى حتى تصوب الكرة، ويمكن لحارس المرمى أن يقوم بحركة خداع أثناء اقتراب المهاجم لضرب الكرة، مما يشتت انتباه اللاعب ويعثره، فمثلاً يقف تاركاً الجزء على يمينه مفتوحاً مما يشجع المهاجم أن يصوب نحوه .



جويكوتشيا المتخصص

وعن براعته في صد ضربات الجزاء قال حارس الأرجنتين جويكوتشيا : هناك حراس مرمى بارعون في التقاط الكرات العالية، وغيرهم في صد الكرات الأرضية وآخرون يتميزون بسرعة التصرف، أما أنا فأجيد صد ضربات الجزاء، وقد تعودت على تنمية هذه الموهبة وصقلها بالتدريب، وأذكر أن زملائي بالفريق كانوا دائماً يقولون لي إن أي ضربة جزاء ضدنا لا تعني بالضرورة احراز هدف في مرمانا طالما أنت تلعب. وذات مرة قمت بصد أول ثلاث ضربات ضمن خمس ضربات. وقد قال لي جروندونا رئيس الاتحاد الأرجنتيني لكرة القدم إنه تذكر هذه الواقعة وإنها منحته الثقة والتفاؤل قبل تنفيذ ركلات الترجيح ضد يوغوسلافيا في مونديال ٩٠م وكذلك أمام إيطاليا، وقد وفقت في المرتين .

نصيحة حارس خبير

الحارس الايرلندي (جيننفز) يقول : ان أهم المميزات التي يجب أن يملكها حارس المرمى المتصدي لضربات الجزاء هي دراسة شخصية اللاعب المنفذ بامعان وطريقة تسديده لضربات الجزاء، بالاضافة الى إجادة توقيت الانقضاض على الكرة .

وعلى المستوى المحلي كان مبروك التركي من أفضل حراس المرمى في التصدي لضربات الجزاء وركلات الترجيح، وهو يقول

عن ذلك :

إن ركلة الجزاء تعتبر هدفاً بنسبة ٩٩٪ لأنها رمية يقف فيها رامي الكرة والحارس وجهاً لوجه، وباعتقادي أن على الحارس في هذه المواقف أن يحقق أمرين يساعدانه على النجاح :

أولاً : عدم اليأس من إمكان صد الكرة والتسليم مسبقاً بأنها ستدخل مرماه .

ثانياً : التوقع المسبق للاتجاه الذي ستسلكه الكرة.

اللاعب المنفذ يخاف أكثر !

وللحارس الألماني ماير رأي خاص حول الخوف من ضربة الجزاء، اذْ قال إن اللاعب المنفذ يخاف أكثر من حارس المرمى، لأنه يخشى الاحباط الذي قد يصيبه إن أخفق في التسديد من بعد أحد عشر متراً، اذ يكون عرضة للسخرية، ولعل من الطبيعي ألا يتمكن الحارس من صد الكرة، أما اذا صدها فهو يكسب الثناء والتقدير، وباختصار لا يمكن للحارس إلا أن يربح ..!

ويتذكر ماير بالطبع المباراة النهائية على كأس العالم لعام ١٩٧٤م التى جمعت ألمانيا الغربية وهولندا واللحظات المثيرة في الدقيقة الأولى عندما احتسب الحكم ضربة جزاء لمصلحة مهاجم هولندا كرويف، فيقول : تقدم المتخصص نيسكنز لتسديد

الضربة وكنت أعرف من متابعتي لمباريات هولندا الجهة التي يسدد اليها عادة هذا اللاعب واتجهت لها لكن من شدة ارتباك نيسكنز ضرب بقدمه الأرض وجاءت كرته في مكان غير منتظر فدخلت هدفاً .



التوفيق أهم العوامل

ويقول سالم مروان أحد أشهر حراس المرمى الذين يتصدون لضربات الجزاء ان التوفيق من الله أهم العوامل في صد ضربة الجزاء، ولا تصدقوا أي حارس مرمى يقول أنا أصد ضربة الجزاء، فالحارس له ١٪ فقط بينما ٩٩٪ للاعب المنفذ، ولذلك فرصة التسجيل هي الأكبر .

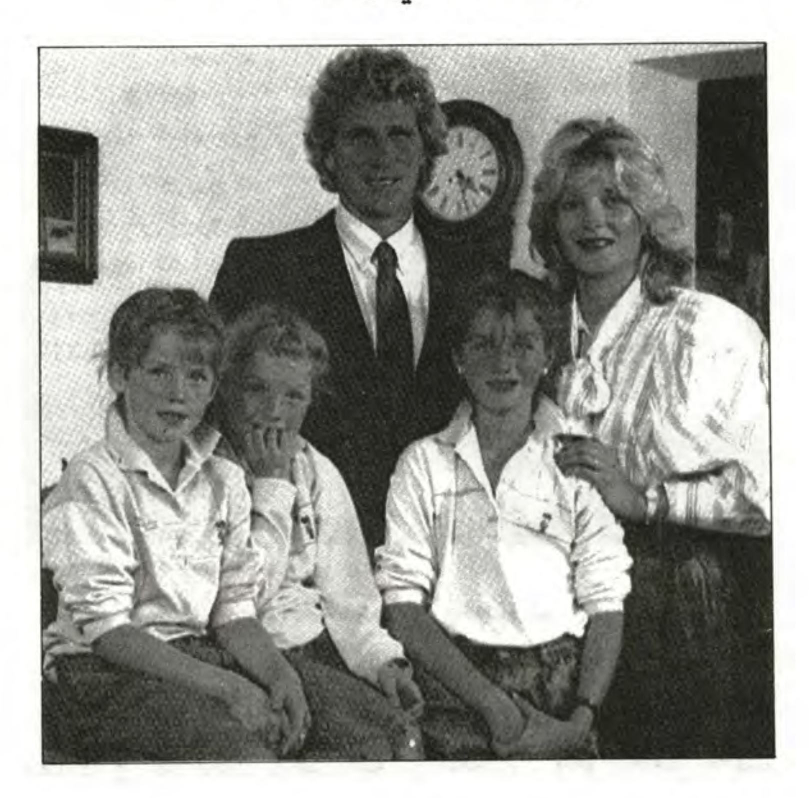
وأنا شخصياً أرمي بنفسي في الجهة التي أتوقع أن تلعب فيها الكرة فإن لعبها هناك أوفق في صدها، وهذا حدث معي كثيراً وكله بفضل الله سبحانه وتعالى .



جويكوتشيا والمعجبون

بعـد تألقـه في مونديـال ١٩٩٠م بـات الحارس جويكوتشيـا مطارداً في كل مكان يذهب اليه من المعجبين، وهو يتعامـل معهـم بمنتهى الرقة والاحترام، ويحاول التخلص بلطافة مـن الجمـوع التـى تحاصره، ويقول جويكوتشيا : إنه يحب التمثيل وقد عرض عليه أن يقوم بدور حارس مرمى في فيلم سينمائي يتناول حياة مدرب كـرة قدم. ومن أحلام جويكوتشيا العـيش في أوربـا وتـأمين المستقبـل، فالحياة في بلاده الأرجنتين صعبة جداً ويقول عـن ذلك : صحيـح أنني أملك المال ولكني لا أستطيع أن أتمتع بـه كما أريـد على مـرأى ومسمع من الناس الذين يجاهدون كل يوم في سبيـل الحصول على لقمة العيش .

بفاف اجتماعي ولطيف جداً



عرف عن الحارس البلجيكي بفاف لطفه الشديد مع الناس، فهو لا يكف عن المرح والمداعبة مع من يقابله، كما أن ابتسامته حاضرة في كل حين! وهو لا يبخل بتوقيعه أو صورته لمن يطلبها من الجماهير، كما أنه لا يرفض عمل اللقاءات الصحفية ويرحب بكل الصحفيين .

ويقول بفاف عن ذلك:

لا أنسى من أين أتيت، وفي الحياة القصيرة للاعب في الميادين

الرياضية يبقى هذا اللاعب بحاجة للآخرين، وحين كنت صغيراً كنت أشعر بفرح كبير حين يسمح لي اللاعبون بلمس فانلاتهم، ومن واجبي اليوم بعدما أصبحت نجماً معروفاً أن أبقي على علاقات الود بين الجمهور وبيني، الى ذلك فأنا أكره الوحدة كثيراً، وأحب أن أكون باستمرار على مقربة من الناس، ربما لأنني فقدت والدي وأنا في سن مبكرة فأحسست دائماً أنني بحاجة الى من يحميني .

باتس الشاعر

جويل باتس حارس يمتهن الجنون ! جنون ملاحقة الكرة بجسد شاعر ! لأن الذي لا بد أن تعرفوه عن جويل باتس أنه كاتب، يبحر مع كل ليلة نحو استجداء الكلمة الجميلة ليشكل رسماً بالحروف ! حياة جويل باتس شبيهة برواية، رواية كان من الممكن جداً ألا يكتبها، أن يختزلها في صفحات، وهل كان لا بد أن يحكيها ليشبع في داخله فضولاً كان لا بد أن يقوده لمساحات الشعر وليس لمساحات الكرة الخضراء !

جويل باتس شاعر يلعب كرة القدم، ومن هواياته الأخرى لعبة التنس الأرضي، ولديه أقوال تبدو غريبة، لكنها لا تخلو من الحكمة مثل قوله الشهير (أنا لست حارساً موهوباً، ولكنني مجتهد لحد الموت) !

شوماخر ابن المعماري وعاشق الموسيقى



بعد أن يعتزل الحارس شوماخر سيتفرغ لتدريب حراس المرمى في ناديه الألماني كولون. ويعتقد بأن رحلته الطويلة مع الكرة كانت قيمة اذ أعطته الشهرة والمال وكل ما يتمناه ويحلم به. فهو نشأ في وسط عمالي فأبوه كان يعمل معماريا، وأمه تشتغل في الخياطة لتأمين متطلبات العائلة، وعندما لعب في حراسة المرمى كان ذلك تحقيقاً لرغبة والدته ولعدم حبه للركض كثيراً .

وعن هواياته الأخرى قال شوماخر:

عندما أكون في المنزل أنسى كل شيء عن كرة القدم وأحصر أفكاري في الاهتمام بزوجتي مارليز، وابني أوليفر، وابنتي فاليسا،

فعائلتي هي كل شيء بالنسبة الي وأفضل ما لدي. وعندما يستسلم أولادي للرقاد أستمع مع زوجتي الى الموسيقى لأنني أهوى الموسيقى وخصوصاً (الروك) وموسيقى (البوب)، ولكن مثل هذه الأمسيات مع الموسيقى الجميلة تعتبر نادرة بالنسبة الي، لأنني لاعب كرة محترف وعلي أن أركز أفكاري على كرة القدم لأنها مصدر رزقي، وآمل أن تسمح لي صحتي وقوتي في البقاء في القمة لكي أحقق كل آمالي وطموحاتي، وأنسى حياة البؤس والحرمان التي عشتها خلال طفولتي .

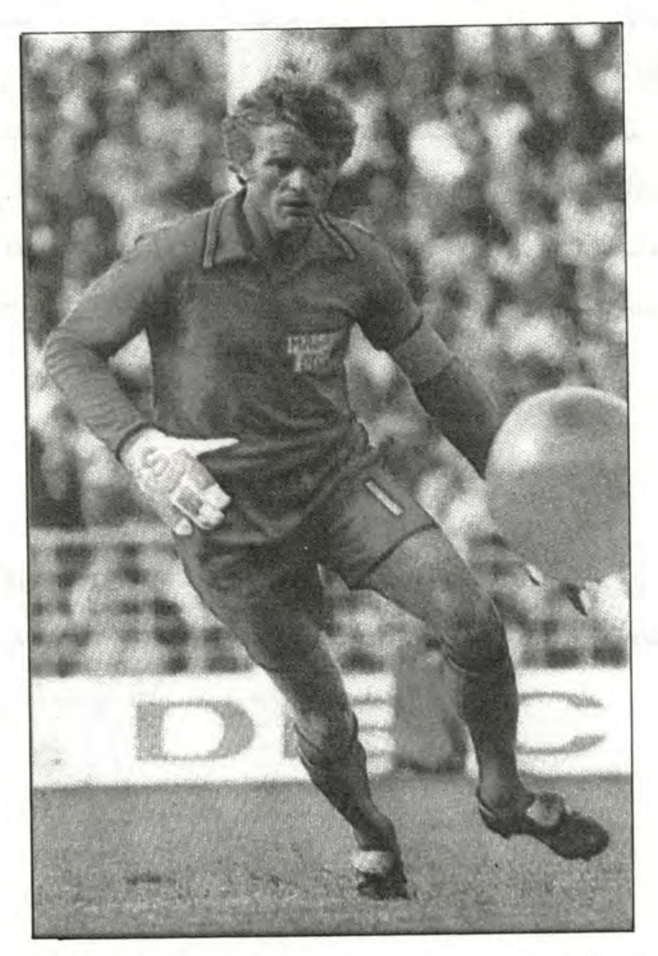
زوف يتمنى لو كان كرويف !!

كان (زوف) معجباً الى حد كبير بالنجم الهولندي (كرويف) لدرجة أنه يتمنى لو كان هو ! فقد سئل ذات مرة عن شخصية يتمنى تقمصها فقال : يوهان كرويف .

ماير يلعب التنس

يقول الحارس الألماني السابق (ماير) انه يحب العيش في قرية صغيرة بعيدة عن الأضواء وضجيج المدن، وهو يحب ممارسة لعبة التنس ويملك ملعباً خاصاً أقامه قرب منزله، ولا يمل من لعبها ليلاً ونهاراً، كما أنه يتابع مباريات وبطولات التنس في التليفزيون ويسجلها على الفيديو ليستمتع بتكرار مشاهدتها مع أبنائه .

ماير صانع المرح



كان الألماني سيب مايـر يحرص على صناعـة المرح في الملـعب حتـى أثنـاء المباريـات الرسميـة! ففـي إحـدى المرات وضع جـرساً صغيراً على رقبته يحدث أصواتاً كلما تحرك، ومرة جلب معه بالوناً يأخـذ في مداعبتـه والارتماء عليـه مثـل الكـرة كلمـا كانت الكـرة الحقيقية بعيدة عن مرماه! .

زنجا الصحفي !!

الحارس الإيطالي (زنجا) الى جانب براعته في حراسة المرمى فهو يعمل كمقدم لأحد برامج التليفزيون الإيطالي، لكونه متحدثاً لبقاً، وهو يؤكد أنه سيعمل صحفياً رياضياً عندما يعتزل اللعب ..!

اركونادا .. الرجل المثقف

الحارس الأسباني اركونادا رجل مثقف . كان قبل أعوام يكافح لاكمال دراسته وهو يلعب لفريقه ريال سوسيداد، اذ عندما يخلد اللاعبون للراحة يأخذ هو طريقه الى جامعة سان سباستيان حيث يتابع دراسته لنيل الاجازة في العلوم السياسية .

يقول اركونادا :

لقد كان علي أن أنجح منذ زمن طويل، ولكن ليس من السهل التوفيق بين الدراسة والاحتراف في الرياضة، وليس قصدي من إتمام الدراسة تحسن وضعي بل لأنني أرى أن على الانسان أن يتعلم طوال حياته ليحاول المعرفة والادراك .

بفاف تهمه عائلته قبل أي شيء

يقول بفاف : ان الكرة لا تعني لي الشيء الكثير بقدر ما تهمني صحة عائلتي وحريتها، وهذا برأيي هو أهم من المال،

ولا أخفي أنني سعيد ومقتنع بما لدي لأنني أعيش كما أريد .. ولا شك أن الثراء شيء جميل وأتمناه لكل واحد . لقد كانت طفولتي صعبة وعملت في عمل للسجاد منذ كنت في الرابعة عشرة من عمري، وكانت مهمتي تزييت وتشحيم آلات النسيج بعد تنظيفها، وبعد سنتين طردت من العمل بسبب وقوع قطعة حديدية على قدمي أثناء العمل فسجلت ضمن المرضى .



الأصل زاكي وليس الزاكي

بعيداً عن كرة القدم ومشكلاتها تطرق الزاكي بادو الى قضية تسميته بالزاكي بدل زاكي والتى لا يعتبرها هامة جداً بالنسبة اليه، إنما أراد أن يبدي رأيه حول هذا الموضوع فقال : في الحقيقة أن اسمي منذ الولادة عام ١٩٥٩م هو (زاكي) ولكن عندما ذهبت والدتي لتسجيلي في الدوائر المختصة سمع الموظف المعني الاسم مغلوطاً فدون (الزاكي) بدلاً من (زاكي) ومنذ ذلك الحين أصبحت معروفاً بالتسمية الثانية، وحاولت جاهداً تصحيح هذا الخطأ لكن يبدو أن الأمور كانت معقدة أكثر مما تصورت، لكنني في النهاية لم أعد أهتم سواء عرفت باسم الزاكي أو باسم زاكي .

الملك اختار اسم ابنته

يمتاز زاكي بادو بطبعه الهادىء، ويعيش مع زوجته وابنته حياة هانئة ملؤها الحب والحنان. وكان تعرف الى زوجته الفنلندية في العام ١٩٧٩م خلال عطلة صيفية قضاها في نيس بفرنسا، وهناك بدأت قصة حبهما التي انتهت بالزواج وانتقل الاثنان للعيش معاً في الدار البيضاء .

ويعتبر الزاكي زواجه من أهم الأمور التي ساعدت في تقدمه على الصعيد الرياضي كون الزواج ساعده على الاستقرار النفسي، كما أن ولادة ابنته زادت في سعادته وجعلته أكثر اطمئناناً، وشجعته لكي يتطلع نحو الأفضل في سبيل توفير حياة هانئة



وكريمة لعائلته التي يفضلها على كل شيء في حياته .

وحصلت ولادة ابنة الزاكي خلال وجوده في المكسيك، وقد اختار لها ملك المغرب الحسن الثاني اسم حسناء، بالنيابة عن والدها، وأدى ذلك الى ادخال السرور والبهجة الى قلب الزاكي. وعن علاقته مع الملك الحسن قال الزاكي :

(انه انسان قريب الى القلب، ومتواضع جداً، ذو ثقافة عالية، ومشجع كبير للرياضة، ولا يترك فرصة إلا ويهتم فيها برفع مستوى الرياضيين في المغرب. وأذكر أنه اتصل بي هاتفياً بعد المباراة التي لعبناها في المكسيك ضد ألمانيا الاتحادية وقال لي : (اهنئك من كل قلبي على المستوى الرائع الذي قدمته مع زملائك، وهديتي في هذه المناسبة السماح لك بالتعاقد مع أحد الأندية الخارجية) .

وبالفعل تعاقد الزاكي مع نادي مايوركا الأسباني مقابل عشرة ملايين بيزيتا سنوياً .

مروان دائم الابتسام

سالم عبدالرحمن مروان متزوج ولديه أبناء، وهو انسان بسيط في حياته، يحب الخير للناس، هو متفائل دائماً، ولا يعرف التشاؤم حتى بعد مرضه الذي أقعده على السرير الأبيض، فالابتسامة مشرقة باستمرار على محياه، وترحيبه بزواره من الجماهير الرياضية على مختلف ميولها لا ينقطع! بل ان تجربته مع المرض (شفاه الله) ضاعفت من قربه الى الله، وزادت من حبه للناس، ولهذا فهو

سعيد بالتفاف الناس حوله، ويقول : ان ذلك يعجل بقرب شفائه فمحبة كل هؤلاء ودعاؤهم يرفعان معنوياته كثيراً .

السمار شـــاعر

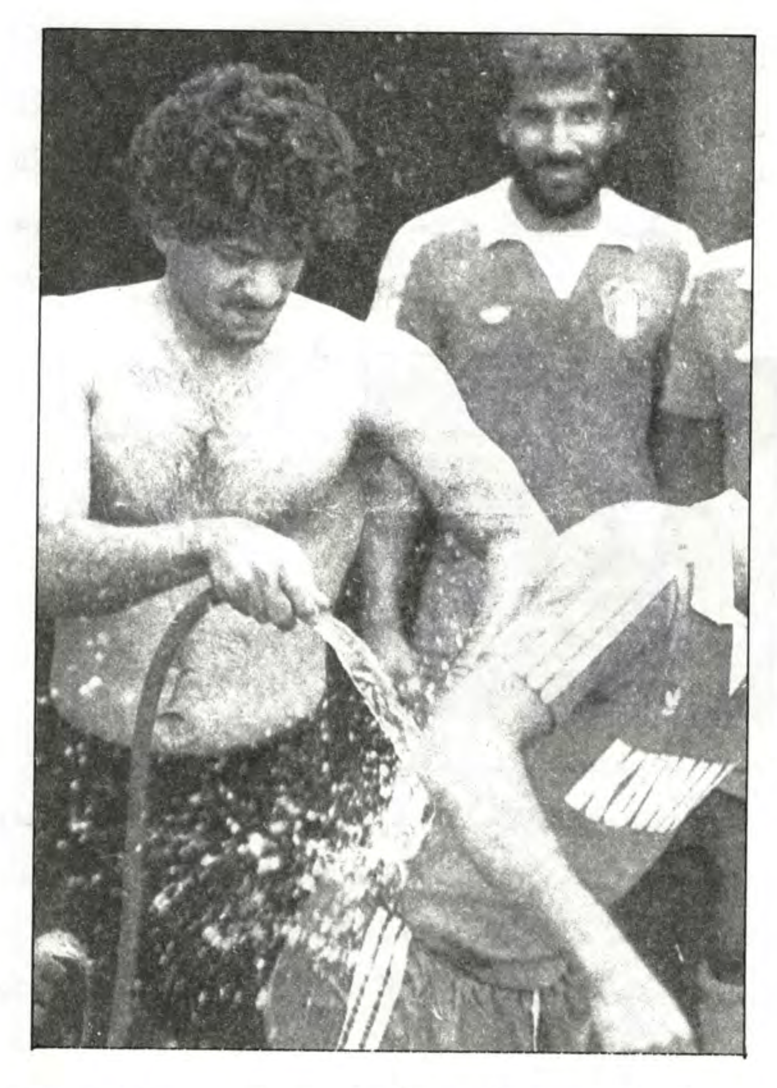


سعود السمار حارس نادي الشباب يحب الشعر ويقرضه، وله قصائد جميلة، إلا أنه يتحفظ في عملية النشر بالصحافة لأنـه يـرى أن انتاجه الشعري لم يصل بعد للمرحلة التـي تجعـل منـه شاعـراً، ويقول إن ما يكتبه في هذا المجال مجرد محاولات .

والدعيع طفل كبير

عبدالله الدعيع من مواليد ١٩٦٠م لكنه يختزن طفلاً كـبيراً في أعماقـه، فهـو دائم الابـتسام، تسكنـه الدعابـة الطيبـة والنـفس القنوعة .

سمير سعيد مرح



اشتهر سمير سعيد الحارس الكويتي بحبه للمرح ومداعبة زملائه اللاعبين في المعسكرات وفي أوقات التدريب، وهو لا يكف أبداً عن المزاح، ويعكس ذلك طيبته وصفاء نفسه .

الطرابلسي مقرىء

انتسب أحمد الطرابلسي في العام ١٩٨٥م الى دار القرآن الكريم التابعة لوزارة الأوقاف الكويتية، وقد سبق له تمثيل الكويت في مسابقة تلاوة القرآن الكريم في ماليزيا التى شاركت فيها أربع وعشرون دولة، وحل رابعاً في الترتيب العام، كما نال جائزة أجمل صوت في المسابقة .



الدايل والاستيقاظ المبكر

حارس مرمى الهلال خالد الدايل انسان ملتزم ومحبوب وصاحب أخلاق عالية، يعمل مدرساً للتربية الرياضية، يبدأ يومه بأداء صلاة الفجر، وبعدها لا يعود للنوم أبداً، ويقول : إنه تعود على ذلك، ووجد أن الاستيقاظ المبكر مفيد جداً للصحة، فالهواء يكون منعشاً في ذلك الوقت، كما أن انجاز الأعمال يتم بصورة أفضل .

وينصح الدايل كل الشباب بالتعود على ذلك، كما ينصحهم بقراءة القرآن الكريم الذي هو شفاء للقلوب، فمن أراد الشفاء فلْيحمل معه القرآن وليقرأه ولْيسمعه .



الفهـرس

الموضـوع	الصفحة

NAJD COMMERCIAL PRINTING PRESS CO.
Riyadh-Tel.: 4488024 -4488026

شركة مطابع نجد التجارية
الرياض - ت : ٤٤٨٨٠٢٤ - ٤٤٨٨٠٢٦



في هذا الكتاب تقرأ:

- حكاية الحارس البرازيلي الذي صد ١٠٠ ضربة جزاء!
- حارس الأرجنتين لم يكن يحب الحراسة!
- (ياشين) أفضل حارس في التاريخ!
- حراس يعشقون التنزه خارج المرمى!
- حراس يسجلون أهدافا خرافية!
- عندما لعب الدعيع في خط الدفاع!
- قاهر السرطان، وقاهر البرازيل!
- شوماخر قتل لاعبا في الدوري!
- حارس كولومبيا وزعيم المخدرات!
- مروان وحكاية الوقفة الغريبة!
- الدايل والسؤال المحرج!
- ماذا قال حسن خليفة عن (الدنبوشي)!